جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الإنسانية

شعبة :علوم الإعلام و الاتصال

التخصص:تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مقدمة من طرف:

بوهلال رزيقة

خروبي هاجر

الموضوع:

استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و طلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة

أجيزت و نوقشت يوم: 25 . 05 . 2015

لجنة المناقشة:

أ. بايوسف مسعودة.....مشرفا

أ. بورندة ليليا .....رئيسا

أ. المبارك شيماء .....مناقشا

الموسم الجامعي: 2015/2014

شكر و عرفان

الحمد لله دائما وأبدا فهو الموفق والمستعان .

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بداية نشكر الله عزوجل ونحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في إتمام هذه المذكرة ،ولا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "بايوسف مسعودة " والتي أنارت دربنا في البحث والعلم ،بما قدمته لنا من توجيهات ونصائح طيلة إشرافها لنا فكانت مثالا للجد والتفاني .

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر إلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية على ما أمدوه لنا من معلومات ومساعدة ونخص بالذكر الأستاذ"محجر ياسين " _ والى كل دفعة علوم الإعلام والاتصال 2015

وكما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل عمال مكتبة العلوم السياسية والعلوم الإنسانية ونخص بالذكر مسئولة المكتبة "خيرة لعلام "، فطيمة ،غنية ،أمال ،حليمة ،حسين ،الصديق .

ولا ننسى سكرتارية رئيس قسم البيولوجيا لما مدت لنا يدى العون والمساعدة

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في كتابة هذا البحث وساعدنا من قريب أو بعيد لإخراج هذه المذكرة إلى النور

وختام ندعو الله أن يوفقنا ويسدد خطانا في سبيل العلم .

هاجر رزيقة

فهرس المحتويات

شكر و العرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة.....	أ–ب

الإطار النظري

الفصل الأول:الجانب المنهجي	
تمهيد.....	6
أولا: إشكالية الدراسة.....	7
ثانيا:التساؤلات.....	7
ثالثا:الفرضيات.....	8
رابعا:أهمية و أسباب اختيار الموضوع.....	8
خامسا:أهداف الدراسة.....	8
سادسا:تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية	9
سابعا: الدراسات السابقة.....	11
ثامنا: المدخل النظري.....	16
خلاصة الفصل.....	19
الفصل الثاني: الأنترنت والبحث العلمي	
تمهيد.....	21
أولا:خدمات الأنترنت و البحث العلمي.....	22
1–تطبيقات الأنترنت في البحث العلمي	22

2- محركات البحث و البحث العلمي.....	25
3- توثيق مصادر الأنترنت في البحث العلمي.....	26
4- مزايا الأنترنت في البحث العلمي.....	27
ثانيا:الأنترنت و البحث العلمي في الجزائر.....	28
1-الأنترنت في الجزائر.....	28
2-سياسة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر.....	30
3-آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت.....	34
خلاصة الفصل.....	36

الإطار التطبيقي..

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية	
تمهيد.....	39
أولا:العينة وطريقة اختيارها.....	40
ثانيا:مجالات الدراسة.....	41
ثالثا:المنهج المستخدم.....	43
رابعا:أدواة جمع البيانات.....	45
خلاصة الفصل.....	47
الفصل الرابع:الجانب الميداني	
أولا:عرض وتحليل البيانات.....	49
ثانيا:النتائج العامة.....	64
ثالثا:عرض و مناقشة الفرضيات.....	63
خاتمة	73
اقتراحات و التوصيات.....	73
قائمة المراجع.....	75
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	49
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	49
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية.	49
04	يبين مدى استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي.	50
05	يبين المكان المفضل لاستخدام الأنترنت في البحث.	50
06	يبين متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب في البحث في الأنترنت.	51
07	يبين اللغة المستخدمة في البحث في الأنترنت.	52
08	يبين نوع الوسيلة التي يستعملها الطلبة أثناء البحث.	52
09	يبين الفترة التي يخصصها الطلبة لاستخدام الأنترنت.	53
10	يبين أسباب لجوء الطلبة للأنترنت في البحث العلمي.	54
11	يبين دوافع استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت .	55
12	يبين النشاطات العلمية التي يقوم بها الطلبة عبر الأنترنت.	55
13	يبين مدى استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة.	56
14	يبين محركات البحث المفضلة لدى الطلبة مع سبب التفضيل .	57
15	يبين طريقة بحث الطلبة في الأنترنت .	58
16	يبين التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب .	59
17	يبن ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت.	60
18	يبين استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت.	60
19	يبين مدى استخدام الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من الأنترنت كما هي.	61
20	يبين ما إذا كان الطلبة يفضلون الأنترنت أو المراجع الورقية.	61
21	يبين ما إذا كانت الأنترنت تكفي في انجاز البحوث.	62
22	يبين ما إذا كانت الأنترنت تحقق الإشباع في المطالعة الالكترونية.	63
23	يبين ما إذا كانت الأنترنت تساعد الطلبة في فهم الدروس و البحث عن معلومات إضافية.	63

ملخص الدراسة:

هدفت هده الدراسة إلى دراسة"**استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي** " وذلك من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام ثم الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام وهدفت أيضا إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص وذلك بين طلبة البيولوجيا من كلية العلوم الطبيعة والحياة وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

– وللإجابة على مشكلة الدراسة اعتمدنا على بعض الإجراءات المنهجية با تباع منهج البحث الميداني والمنهج المقارن اللذان يعتبران مناسبين لطبيعة هده الدراسة.

– كما اعتمدنا في جمعنا للمعلومات والبيانات على مجموعة من الأدوات و هي المقابلة واستمارة الاستبيان المصممة لهذه الدراسة بعد التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين ثم القيام بتوزيع الاستمارات على عينة من الطلبة تمثلت في 35طالب من تخصص البيولوجيا أولى ماستر إجمالي140طالب و48طالب أولى ماستر من تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة من إجمالي 193 طالب وكانت عينة الدراسة قصديه وتم أخد نسبة25بالمائة من كل تخصص وتم توزيع 83 استمارة وقد تم معالجة البيانات والنتائج بالأساليب الإحصائية تمثلت في التكرار والنسبة المئوية والاختبار الإحصائي كا2للدلالة على الفروق وتوصلنا في الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :–

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص.

– أكثر الطلبة يستخدمون الأنترنت وخدماتها المتنوعة في البحث العلمي و أشارت النسب أنهم يستفيدون منها بدرجة عالية .

– **الكلمات المفتاحية** : الاستخدام , الأنترنت , البحث العلمي ,الطالب الجامعي .

Résumé:

Le but de cette étude est "**L'utilisation de L'internet dans Le but de La Recherche scientifique chez L'étudiant universitaire**" et cela a travers L'étude des habitudes et Les raisons de L'utilisation ,puis Les réalisations acquises de cette utilisation .Aussi ,elle a projeté de découvrir ce qu'il est de différences de L'utilisation des étudiants de L'internet vis-à-vis de la Recherche scientifique en ce qui concerne la spécialité eutre Les étudiants en biologie et la faculté des sciences naturelles et les

étudiants de technologie de telecomunication moderne, de la faculté de sciences humanes et sociales de l'université de /Merbah Ouargla.

Pour répondre ou problème des études , nous sommes bases sur certaines procédures méthodologiques en se basant sur la procedure de recherche sur terrain et la procedure comparative qui sont considères conforme au type de cette étude ,tel que nous avons décidés de rassembler les données , recueilles sur un ensemble d outils qui constituent un questionnaire, corresponolant conçue pour cette étude ,après être sur de la fiabilité de l'outil par le biais de la fiabilité de l'appui témoignant des deusc arbitres puis la décision de la distri bution des questionnaires a un ensemble d'étudiants spécialisés en matières de Biologie première année Master au total cent quarante étudiants et quarante huit universitaires ,première année Master , de la spécialiste technologie de communication moderne ,au total cent quatre vingt treize étudiants .

. Les pour contages obtenus sont élevés les étudiants ont profite de cette méthode et de cette procedure d'un , bénéfice hautement considérable .

il a été pris un pourcentage de 25%de chaque discipline comme il a été distribue 83formulaires ,on adonne les résultats des méthodes de traitement statistique et le pourcentage d'essai dans l'étude sur le terrain ,les résultats obtenus .

. Sui le plant de recensement , il n esciste pas de diversités en la matière d'utilisation dans la recherche scientifique chez les étudiants universitaires dans la variété des spécialités de différents options .

. Le plus part des étudiants utilisent L'internet et ses services dans diverses recherches scientifiques .

. MOTS CLES :Utilisation ,L'internet, La Recherche Scientifique , Un étudiant universitaire .

مقدمة

مقدمة:

إن أهم ما يميز معطيات الألفية الثالثة لعصرنا الحالي هو التقدم التقني في شتى المجالات حيث أن أبرز تلك المنجزات هي الأنترنت التي تعد السمة البارزة في هذا العصر الذي يتصف بدقة المعلومات والاتصالات وسهولة التعامل معها والحصول عليها وسوف تصبح المعلومات التي تعرضها شبكة المعلومات عبر الكمبيوتر ،من أهم الوسائل وأسرعها للحصول على المعلومات المطلوبة التي تخدم أغراض القطاعات ومنها قطاع التعليم حيث يستفيد منها المعلمون، والطلاب لمواكبة التطور في مجالات عملهم ودراستهم وفي تعزيز البحث العلمي خاصة .حيث عرفت هذه التكنولوجيا تطورا على صعيد بنيتها التحتية ،محركات بحثية ،شبكات،مواقع أو على نطاق مستخدميها الذي شهد ازديادا مستمرا مع التطور الذي شهدته المجتمعات فقد أولت المؤسسات على اختلاف مجالاتها اهتماما كبيرا بهذه التقنية حتى أضحت عصب الحياة داخل كل مؤسسة .

وانطلاقا من هذا فان الدول العربية تيقنت لمكانة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة ومن أبزها الجزائر التي تقوم بكل مجوداتها

على إدخال هذه التكنولوجيا "الأنترنت " وتعميم استعمالها في مختلف المؤسسات خاصة التعليمية منها لمواكبة التطورات الحاصلة ولخدمة التعليم والبحث العلمي .

ومن بين هذه المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص الجامعات التي تعتبر أحد أهم أقطاب المجتمع التي تستخدم هذه الوسيلة لما لها من دور مهم في دفع عجلة التنمية التعليمية ،ولكي تلعب الجامعة دورا مهما وكاملا في هذا الاتجاه عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكوناتها بما يفيد خدمة الجامعة خاصة خدمة الطالب الذي يعتبر من أهم مستخدمي هذه الأداة بما يخدم البحث العلمي ،ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة مدى استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي و ما هي الدوافع والاشباعات المحققة من ذلك .

وللتعمق في موضوع الدراسة أكثر فقد تم انتهاج خطة ،حيث قسمت إلى ثلاثة فصول والأخير تطبيقي :

وتم التطرق في الفصل إلى : تحديد الإشكالية ، وأهم التساؤلات وكذلك الفرضيات ، أهمية وأسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة ، تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية ،بالإضافة إلى الدراسات السابقة و المقاربة النظرية التي وجدناها تتناسب و تتوافق مع موضوعنا وهي "نظرية الاستخدامات والاشباعات " .و يعتبر هذا الفصل المهم والأساسي لأنه يعطينا فكرة عامة عن الموضوع محل الدراسة .

وفي الفصل الثاني :خصص للأنترنت والبحث العلمي وقد تناولنا فيه:الأنترنت والبحث العلمي وتندرج تحته النقاط التالية :خدمات الأنترنت في البحث العلمي ،وأهم محركات البحث التي يستخدمونها الطلبة في البحث العلمي ، وكيفية توثيق مصادر الأنترنت في البحث العلمي ،وأخيرا مزايا الأنترنت في البحث العلمي .

والعنصر الثاني :تناولنا فيه الأنترنت والبحث العلمي في الجزائر وتندرج تحته النقاط التالية :الأنترنت في الجزائر ،سياسة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ،وآخر نقطة آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت .

وفي الفصل الثالث :خصص للإجراءات المنهجية للدراسة والذي تضمن العناصر التالية : مجالات الدراسة (المجال المكاني ،المجال البشري ،المجال الزمني) والمنهج المستخدم ، وأدوات جمع البيانات ،والعينة وطريقة اختيارها ،وطريقة المعالجة الإحصائية .

أما الفصل الأخير: وهو الذي خصص لعرض وتحليل البيانات الميدانية من خلال التعليق على الجداول وعرض وتحليل البيانات المتعلقة بكل سؤال فرعي ،وعرض وتفسير النتائج المتعلقة بكل فرضية ،ثم الخروج بالنتائج العامة .وأخيرا خاتمة للموضوع وأهم التوصيات .

الإطار النظري

الفصل الأول:الجانب المنهجي

تمهيد:

أولا:إشكالية الدراسة.

ثانيا:التساؤلات.

ثالثا:الفرضيات.

رابعا:أهمية وأسباب اختيار الموضوع.

خامسا:أهداف الدراسة.

سادسا:تحديد المصطلحات و المفاهيم الإجرائية.

سابعا:الدراسات السابقة.

ثامنا:المقاربة النظرية

خلاصة الفصل:

تمهيد:

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي ،ولايمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحثين الاهتمام الأكبر وبواسطة تحديد مشكلة البحث تحديدا علميا ،ومنهجيا ،وبصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أوفكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة.

أولا :إشكالية الدراسة :

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا كبيرا وانفجارا لا مثيل له في وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،تمثل في تطور أشكال وأساليب الاتصال وهي مازالت في تطور مستمر يصعب معرفة مآله .

ولعل أبرز مظاهر هذا الانفجار وأعمقه أثرا هو التطور في الحاسوب وبرامجه ،وتطور الأنترنت والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها ،ومعالجتها ،والخدمات وطرائق العمل .

فلقد أصبحت الأنترنت ظاهرة اجتماعية بعد أن راج استخدامها على نطاق واسع خاصة منذ وضع برمجيات سهلة الاستخدام للإبحار في الشبكة ،فانتشرت وان بدرجات متفاوتة في مختلف البلدان وبين مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية ،ففرضت نفسها من خلال استخداماتها في كل المجالات حيث يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية ونتيجة لذلك أصبح الأفراد وخاصة الطالب الجامعي يعتمد على هذه التقنية وذلك عن طريق تسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي .

فالبحث العلمي هو دراسة لموضوع أومشكلة ما تعتمد أساسا على جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة بهدف الوصول إلى حل لهذه المشكلة والتوصل إلى نتائج محددة ،وتعتبر الأنترنت أحد هذه المصادر وخاصة بعد تطوير خدماتها من خلال توفير العديد من الطرق والوسائل التي يعتمد عليها الباحث كالمكتبات الالكترونية ،والمواقع ،والمنتديات ،والبريد الالكتروني ،كأداة للتواصل بين الأستاذ والطالب الأمر الذي جعل الكثير من طلبة الجامعة يقبلون عليها كأحد مصادر المعلومات لانجاز البحوث العلمية .

وهذا ما فسرته نظرية الاستخدامات والاشباعات ،حيث فسرت العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور ،فترى هذه النظرية أن الجمهور يقبل على المواد الإعلامية لإشباع رغباته وتلبية حاجياته ،بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام

فمن خلال هذه النظرية أصبح ينظر للجمهور على أنه عنصر نشط وواع وأنه مستقبل انتقائي

ولعل هذا المفهوم أقرب لموضوع الدراسة الحالية حيث أن الطالب الجامعي باختلاف تخصصه يستخدم الأنترنت لإشباع حاجياته العلمية والمعرفية والثقافية ،وله في ذلك عادات وأنماط مختلفة فالأنترنت وسيلة تمنح المتلقي حيزا كبيرا للتفاعل مع محتواها بل وحتى المشاركة في صنع هذا المحتوى.

ثانيا: ومن هنا نطرح **التساؤل الرئيسي** التالي: هل توجد فروق في استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح . ورقلة تعزى لمتغير التخصص ؟.

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

1–هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث عادات استخدام الأنترنت ؟

2– هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث دوافع استخدام الأنترنت ؟

3–هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث الإشباعات المحققة من خلال استخدام الأنترنت؟

ثالثا : الفرضيات:

الفرض العام:لا توجد فروق في استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

الفرضيات الفرعية:

1– يوجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث عادات استخدام الأنترنت.

2– لا يوجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث دوافع استخدام الأنترنت.

3– لا يوجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث الإشباعات المحققة من خلال استخدام الأنترنت .

رابعا :أهمية الدراسة وأسباب اختيارها :

إن أهم ما يميز أي دراسة علمية على أخرى هو درجة أهميتها وقيمتها العلمية وكذا الإضافة التي يمكن أن تضيفها في مجال البحث العلمي ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أهمية شبكة الأنترنت في تعزيز وتدعيم وإثراء البحوث العلمية الأكاديمية وفي إثراء الرصيد المعرفي للطالب والأستاذ على حد سواء ضف إلى ذلك الكم الهائل للمعلومات التي توفرها هذه الشبكة .

– سهولة التواصل بين الطلبة والأساتذة في تبادل هذه المعلومات باستخدام تطبيقات الأنترنت المختلفة وكثرة استخدامها .

– اعتبار الأنترنت المصدر الثاني للمعلومة بعد المصادر الورقية حيث تعد وسيلة للاطلاع على البحوث المختلفة والملتقيات العلمية التي لا يستطيع الطالب الوصول إليها .

أما **أسباب الدراسة** فيمكن تصنيفها إلى :

- **سبب ذاتي** :يتمثل في الاهتمام والميل الشخصي للموضوع بالإضافة لاحتكاكنا المستمر بالطلبة الذين يعتمدون على هذه الوسيلة بكثرة .والتعرف على مدى أهميتها لدى الطلبة عينة الدراسة .
- **سبب موضوعي** :يتمثل في تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وما تسهم به خاصة في خدمات الأنترنت التي أصبح استخدامها ضروري وحتمي في البحوث العلمية والأكاديمية ،وكذلك إقبال الطلبة المتزايد على هذه الشبكة لانجاز مختلف البحوث وعزوفهم عن المكتبة والمراجع الورقية التقليدية .

خامسا :أهداف الدراسة :تهدف هذه الدراسة إلى :

- ✓ محاولة التعرف على عادات استخدام طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا للأنترنت في البحث .
- ✓ محاولة التعرف على دوافع استخدام طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا للأنترنت في البحث العلمي
- ✓ محاولة التعرف على الاشباعات المحققة لطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من استخدام الأنترنت في البحث العلمي .
- ✓ محاولة التعرف على كيفية مساهمة الأنترنت في إثراء وتعزيز البحث العلمي .

✓ الوقوف على المكانة التي تحتلها شبكة الأنترنت بالنسبة للطلبة الباحثين

سادسا : تحديد المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للدراسة

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث،فالدقة و الموضوعية العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة،ومن مستلزمات الدقة في العلم في وضع تعريفات واضحة محددة لكل مصطلح يستخدمه الباحثون في دراستهم[1]

الاستخدام :

لغة :استخدام :مصدر استخدم .

استخدم المرأة أو الرجل :اتخاذها خادمة أوخادما .

استخدام آلة :استعمالها .

استخدام كل الإمكانات : استغلالها .[2]

اصطلاحا :

يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج مابين الآلة والإنسان يعرف "بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل ،إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أولا يرضيها ".

كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابلة للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات و تمثلات خصوصية،و من جانب آخر فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر في صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كافي في يومية المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية ،وتميز "جون جوزيان جوي"بين الاستخدام و الممارسة حيث ترى أن الاستخدام مفهوم يحيل إلى مجرد الاستعمال العشوائي أو الغير المنتظم للتقنية في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة و لا تغطي استعمال التقنيات فقط بل تغطي السلوكيات الأفراد و اتجاهاتهم و تمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأداة . [3]

إجرائيا :ويقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو استخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للأنترنت بمختلف خدماتها :بحث ،تحميل ،بريد الكتروني .....الخ بغرض البحث العلمي أي بالنظر إلى عادات وأنماط الاستخدام و الإشباعات المحققة من ذلك .

---

[1] محي الدين محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات**،ط2،المكتب العربي الحديث،الإسكندرية ،2000،ص29.

[2] قاموس المعاني الفوري متوفر على الرابط التالي :الساعة :10:30 اليوم 2015 -05- 31 /ar/dict-ar/ -www.almaany.com

[3] . بور حلة سليمان ،**أثر استخدام الأنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم** ،ماجستير علوم الإعلام والاتصال ،جامعة بن يوسف بن خذه ،الجزائر،2008.2007 ،ص (25 ،40).

شبكة الويب العالمية :هي عبارة عن صفحات معلوماتية تبثها المؤسسات في العالم مهما كانت طبيعة نشاطها وهذا من أجل التعريف بمنتجاتها ومواردها المعلوماتية وقد يبثها أيضا أشخاص عاديون ،وقدتكون هذه الأخيرة عبارة عن صفحات ،بحوث علمية إعلانات ،محتويات كتب .....[1]

الأنترنت :

لغة :لفظ يترجم كلمة INTERNETالتي تعتبر إدغاما لكلمتي INTERCONECTED NETWORKS أي الشبكات المترابطة .[2]

أما من **الناحية الاصطلاحية** : THE INTERNET وهي شبكة عمومية تربط الحواسيب المنفصلة والشبكات مع بعضها من أجل تبادل المعلومات ،أي أنها شبكة الشبكات وتتبع شبكة الأنترنت في تنظيمها هيكلية الخادم ،العملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التي ترغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء في شبكة الأنترنت وقد يكون العميل حاسوبا شخصيا أو طرفية أو خادما آخر [3]

تعريف الأنترنت كمصدر للمعلومة التعليمية و البحثية :يقصد بالأنترنت كمصدر للمعلومة البحثية و التعليمية ،المكان أو الجهة التي يستقي منها الرواد والباحثون معلوماتهم البحثية و التعليمية ،وهذه المصادر قد تكون شخصا أو جهة رسمية أو غير رسمية ،كما تشمل الأدوات المستخدمة للوصول للمعلومة.

ويمكن القول أيضا بأن الأنترنت كمصدر للمعلومة البحثية و التعليمية بأنه ذلك المصدر الالكتروني أو المصدر اللاورقي و المخزن إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مؤلفيها أو ناشريها في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات المتاحة،وهي أيضا تلك المقالات و الدوريات و الدراسات و الكتب الالكترونية و المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال جماعات النقاش و القوائم البريدية و محركات البحث.....إلخ.[4]

إجرائيا :هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملها ويعتمد عليها الطالب الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتنوعة بسهولة ويسر، إضافة إلى الخدمات المختلفة التي تقدمها في هذا المجال،و تمكنه أيضا من التواصل مع الأساتذة والباحثين الأجانب للحصول على مراجع واستشارات علمية .

---

[1] حسيبة قيدوم ، **الأنترنت واستعمالاتها في الجزائر** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 2001- 2002 ص 13 .

[2] . العلوي شوقي ،**رهانات الأنترنت** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،2006، ص 16.

[3] . إيمان موسى المومني ،موسى توفيق الأخرس ،**مهارات استخدام الأنترنت في البحث العلمي** ،ط1،دار زمزم للنشر،عمان ،2011،ص 38.

[4] نوال بوته،**اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومة التعليمية والبحثية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم،جامعة الحاج لخضر،الجزائر،20112010،ص(3231).

البحث العلمي :

تعريف هيل واي :يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة [1]

تعريف آخر :هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقمص دقيق ،ونقد عميق ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك يسير في ركب الحضارة العلمية ،ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيا شاملا.[2]

تعريف آخر:هو عرض مفصل أو دراسة معمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة أو التأكد من حقيقة قديمة مبحوثة وإضافة شيء جديد لها أو حل لمشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها وحلها. [3]

إجرائيا :يقصد بالبحث العلمي في هذه الدراسة هي مجموعة البحوث التي يقوم بها الطالب أثناء المرحلة الجامعية ،والتي يتعلم ويكتسب من خلالها منهجية البحث و المعرفة العلمية ، التي تؤهله في [illegible] منها مهنيا .

الطالب الجامعي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ،ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ،إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية .[4]

إجرائيا :يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الطبيعية والحياة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ذكرا أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي .

الجامعة :

لغة: جمع :جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع ،وأمر جامع :يجمع الناس ،والجمع :اسم لجماعة الناس المجتمعون ،وجمعه :جموع . [5]

[1] . عبد الرحمان بن عبد الله الواصل ،**البحث العلمي (خطواته ،مراحله ،أساليبه ،مناهجه ،أدواته)**،المملكة العربية السعودية ،1999، ص12.

[2] . ثريا عبد الفتاح ملحس ،**منهجية البحوث العلمية للطلاب الجامعيين** ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،1960،ص 24.

[3] عمار بحوش ومحمد محمود الذنيبات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007،ص13.

[4] . ياسمينة خدنة ،**واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع ،جامعة منتوري ، الجزائر،2007 2008، ص 11.

[5] . ابن منظور ،**لسان العرب** ،ج 1،دار إحياء التراث العربي ، ط3 ،بيروت ،1999،ص ص 355 356.

أما من **الناحية الاصطلاحية** فيعرفها المشرع الجزائري على أنها :مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ،وهي موضوعة تحت سلطة الوزير المكلف بالتعليم العالي تساهم في إنتاج ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها ،وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.[1]

إجرائيا: هي مؤسسة للتعليم العالي و الأبحاث، يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية ، من أجل إنتاج و نشر المعرفة النظرية والتطبيقية،تساهم في إشباع حاجات المجتمع في كافة المجالات ،وتمنح شهادات لخريجيها لإثبات المستوى العلمي.

سابعا :الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :كانت الدراسة للباحث لعيسى الشماس (**2005**) بعنوان " **استخدام الأنترنت في البحث التربوي**" تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الأنترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها الطلبة من خلال التساؤل الرئيسي التالي :ما مدى استفادة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خدمات الأنترنت أثناء قيامهم بالبحوث التربوية المطلوبة ؟وما هي معوقات هذا الاستخدام وكيفية تحسينه ؟ واندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية :

1–ما الوقت الذي يقضيه الطلبة في هذا الاستخدام؟

2– ما مميزات استخدام الأنترنت ؟ وما الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدامه في البحث التربوي ؟

3– ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الأنترنت ؟

4– ما المقترحات التي يمكن أن تساهم في تلاشي هذه الصعوبات ؟

أجريت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق حيث تمثلت العينة في (**42**) مفردة منهم (**18**) طالبا و(**24**) طالبة ،اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدما استمارة الاستبيان أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها :

-يقضي (**66.7**) من أفراد العينة أقل من أربع ساعات في الأسبوع في استخدام الأنترنت من أجل البحث التربوي

-يستخدم ما بين (**66%–68%**) من أفراد العينة الانترنت للحصول على كميات كبيرة من المعلومات الجديدة بتكلفة رخيصة لإثراء البحث .

[1] . الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،**الجريدة الرسمية** ،المرسوم التنفيذي رقم 83- 554 المؤرخ في17 ذي الحجة 1403 الموافق ل:24سبتمبر 1983،المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة ، العدد 40،ص 2421.

– أفاد (**56%**) من أفراد العينة أن تحسين اللغة الأجنبية يأتي في المرتبة الأولى من فوائد الانترنت في البحث التربوي يليه الاطلاع على البحوث والمؤتمرات التربوية .

الدراسة الثانية : دراسة للباحثتين (نادية بوضياف ومفيدة بوتمجت شرف الدين) بعنوان "**توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات** " تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الأنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية ، والتعرف على أهم المعيقات التي تواجههم عند استعمالهم لهذه التقنية ،جاءت الدراسة في إطار مداخلة ألقيت في الملتقى الوطني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي "يومي **09** و**10** مارس **2011** بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة .

وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالآتي :ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي ؟ وما هي المعيقات التي تواجهه ؟ وتندرج ضمنه التساؤلات الفرعية التالية :

1–إمكانية توظيف الأنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي ؟

2–ما هي الاستخدامات العلمية للأنترنت لدى الأستاذ الجامعي ؟

3– ما إذا كان للأساتذة الجامعة بريدا الكترونيا يساعدهم في عملية التواصل مع الآخرين ؟

4– أين يستخدم الأستاذ الجامعي الأنترنت ؟

5– ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟

6–ما هي أهم المعيقات التي تواجه الأستاذ الجامعي لدى استخدامه للأنترنيت من وجهة نظر المبحوثين ؟

– اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة أما مجتمع الدراسة فقد كان أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة وكانت عينة الدراسة 50أستاذا حيث توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

–أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالأنترنت (عدم توفر الحواسيب ،عدم تمكنه من استخدام أنترنت الجامعة ،عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم واستعمال الأنترنت أكاديميا)

فيما يتعلق باستعمال الأنترنت :لا يكتب الأساتذة الجامعيون ولا ينشرون بحوثهم على الأنترنت ،أي أن أساتذة الجامعة لا يمتلكون ثقافة الأنترنت يجهلون بصورة واضحة مفاهيم عامة بديهية حول الأنترنت .

-فيما يتعلق بأهمية الأنترنت :أن الأستاذ الجامعي يستفيد من الأنترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه ، كذلك يستعمل البحث للتفاعل و التواصل مع الآخرين بالرغم من ذلك إلا أنه لا يملك مدونة ولا موقع الكتروني ولا ينشر أبحاثه هو ما يدل على أن الأنترنت تستعمل للاستقبال فقط و ليس للإرسال .

_أما فيما يتعلق بالصعوبات : أبدى الأستاذ الباحث الذي يفترض أن الأنترنت أمر بديهي بالنسبة له إلا أنه لم يستطع تطوير الأنترنت لصالحه بسبب تأخره تقنيا و ماديا .

الدراسة الثالثة :

كانت الدراسة للباحث "جمال بن عبد العزيز الشرهان (2002)"حول " **الشبكة العالمية للمعلومات ـالأنترنت . ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض** " وتهدف الدراسة إلى معرفة دور شبكة الأنترنت في تعزيز البحث العلمي من خلال التساؤل الرئيسي التالي :ما دور الشبكة العالمية للمعلومات . الأنترنت . في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض حيث تمثلت العينة في 89طالب واعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستعينا باستمارة الاستبيان وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

. أن استفادة الطلاب من شبكة الأنترنت كانت متفاوتة .

. أن هناك أسباب عديدة أدت إلى تعزيز عملية البحث لدى الطلاب جاءت في مقدمتها سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 62،9%

. أن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي خدمة البريد الالكتروني في تبادل المعلومات العلمية والبحثية بنسبة 84،3%

. أن أهم الطرق التي تساعد الطلاب في زيادة الاستفادة من شبكة الأنترنت هي أهمية تأمين قاعات للطلاب في الأقسام الدراسية تتوفر فيها خدمات الأنترنت ،وإيجاد دليل للمواقع العلمية .

الدراسة الرابعة :

دراسة للباحثة "حنيفة صالحي "بعنوان "**واقع استعمال الأنترنت في البحث العلمي ،التواصل بين الأساتذة والطلبة** "وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي : **1.** هل يستعمل كل من الأساتذة والطلبة الأنترنت في البحث العلمي على حد سواء وماهي نسبة استعمال هذه الوسيلة ؟

2 . مالذي يدفع الأساتذة والطلبة إلى استخدامها ؟ وهل يوجد تواصل بينهم عبر الأنترنت؟ .

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استمارة الاستبيان وكانت العينة عشوائية قوامها 144فرد مقسمة بين 72أستاذ 72 طالب من تخصصات مختلفة وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

_نسبة 70من الأساتذة ونسبة تفوق 61،88من الطلبة يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعمال كل من الطلبة والأساتذة للأنترنت في البحث .

_ نسبة 64،66من الأساتذة ونسبة 66،84 من الطلبة لا يستعملون الأنترنت في التواصل بينهم كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعمالهم للأنترنت في التواصل بينهم .

_ نسبة 72،84من الأساتذة ونسبة 72،22من الطلبة يتواصلون شخصيا مع تفضيلهم للتواصل المباشر الشخصي على التواصل الأنترنت لما له من تأثر مباشر على الطرفين .

التعليق على الدراسات و مقارنتها بالدراسة الحالية:

. **بالنسبة للدراسة الأولى:** فهي تشبه الدراسة الحالية من حيث:

. الموضوع حيث أن كلا الدراستين يبحثان في استخدام الطالب الجامعي للانترنت في البحوث العلمية.

.أن كلا الدراستين درسا عادات الاستخدام و الإشباعات المحققة من ذلك.

. تتشابه الدراستان في مجتمع البحث والذي هو الطالب الجامعي وفي المنهج المستخدم الذي هو المنهج الوصفي إلا أن الدراسة الحلية تضيف المنهج المقارن لطبيعة الدراسة و كذلك في أداة جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان.

وتضيف دراسة الشماس على الدراسة الحالية الصعوبات التي تواجه الطلبة والمقترحات التي تساهم في تلاشي هذه الصعوبات.

ويختلفان في أن الدراسة الحالية تحاول البحث في الفروق الاستخدام حسب متغير التخصص.

بالنسبة للدراسة الثانية:يتشابهان في نفس الموضوع وهو استغلال شبكة الانترنت وخدماته المتنوعة في مجال البحث العلمي من خلال مجالات الاستخدام ومدى الاستفادة، بالإضافة إلى المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات ،و تختلف الدراستين في مجتمع البحث، فعينة الدراسة الحالية طلبة الجامعة عينة الدراسة الثانية أساتذة الجامعة.

نلاحظ من هذه الدراستين المتعلقتان باستخدام شبكة الانترنت في المجال العلمي أنهم تناولوا الموضوع من مختلف جوانبه، الأمر الذي سيوجه الدراسة الحالية حيث سنحاول الاستفادة من نتائج الدراسة و الحقائق العلمية قدر الإمكان بما يخدم أهداف الدراسة الحالية من حيث صياغة الفرضيات ، بناء و إعداد استبانة الدراسة . بالنسبة للدراسة الثالثة فهي تشبه الدراسة الحالية من حيث تناولهما لنفس الموضوع وهو استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في البحث العلمي .وكذلك في نفس مجتمع البحث الذي طبقت عليه الدراسة وهو الطالب الجامعي ويلتقيان في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان ويختلفان في أن الدراسة الحالية أضافت المنهج المقارن بالإضافة إلى المنهج الوصفي .لأنها تحاول إيجاد الفروق من حيث استخدام الأنترنت بين الطلبة تبعا لمتغير التخصص .

بالنسبة للدراسة الرابعة :تشابه مع الدراسة الحالية من حيث تطرقهما لنفس الموضوع وهو الاعتماد على شبكة الأنترنت في البحوث العلمية والتواصل ،بالإضافة إلى مجتمع البحث وهم الطلبة الجامعيين ، وفي المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وأدوات جمع البيانات وهي الاستمارة ويختلفان في أن الدراسة الحالية أضافت المنهج المقارن بالإضافة إلى المنهج الوصفي ،وأضافت دراسة "حنيفة صالحي " في مجتمع البحث الأساتذة بالإضافة إلى الطلبة وكذلك في العينة فالدراسة الحالية اعتمدت على العينة القصدية أما دراسة حنيفة صالحي اعتمدت على العينة العشوائية .

ثامنا: المدخل النظري:

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد و المفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي وهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث في العالم واستخلاص جوهر الأمور،ويجب عند اختيار نظرية لتطبيقها على دراسة ظاهرة ما أن تتناسب مع موضوع الدراسة حتى يتم الاستفادة منها ،وفي هذه الدراسة سوف نستخدم نظرية الاستخدامات و الإشباعات وهي النظرية المطابقة لها من خلال دراسة الاستخدام ما يدفع إليه و الإشباعات المحققة منه.

وتعتبر نظرية الاستخدامات و الإشباعات من النظريات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر القرن الماضي ،وتركز هذه النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال و التعرض لها في محاولة الربط بين هذه الأسباب و الاستخدام وما يحققه الفرد من هذا الاستخدام.

ويرى أصحاب هذه الاتجاه بأن إقبال الناس عل وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم وكذلك العائد و الإشباع الذي يحقق منه ، يهتم هذا الاتجاه بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ،فخلال أربعينيات من القرن 20أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين وذالك بطرح تساؤل جديد هو"ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام"،فمن خلال منظور الاستخدامات لا يعد الجمهور مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري ،وإنما يختار الأفراد و بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ،و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم.

ويلخص" كاتز "وزملائه افتراضات النظرية في النقاط التالية :

- ✓ جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدمه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- ✓ . تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- ✓ . الجمهور وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية للاستخدام لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه و بالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- ✓ الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و الوسيلة والمحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

وتحقق نظرية الاستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي :

- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ،وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الإشباعات المحققة من ذلك.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم العملية الاتصال الجماهيري.

عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

1) افتراض أن الجمهور نشط من خلال "الانتقاء، الاستغراق،الإيجابية".
2) دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام هي دوافع(وظيفية ،نفعية)مثل إشباع الحاجة في المعلومات والمعرفة،و(دوافع الطقوسية)مثل تمضية الوقت ،التنفيس ،و الاسترخاء .
3) توقعات الجمهور من وسائل الإعلام أي الإشباعات التي يبحث عنها.
4) **إشباعات الجمهور** :أ)**إشباعات المحتوى** :نتيجة التعرض للمحتوى.**ب)إشباعات العملية:** وتنتج عن عملية الاتصال و الارتباط بوسيلة محددة.

تفيد نظرية الاستخدامات و الإشباعات الدراسة الحالية في معرفة كيفية استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي من خلال دراسة العادات و دوافع الاستخدام و الإشباعات المحققة من ذالك.

فالطالب ليس مستقبل سلبي بل إيجابي يتعامل بوعي مع ما قدمه الأنترنت من معلومات فهو ينتقي من ما توفره الوسيلة حسب ما يشبع حاجاته العلمية.

خلاصة الفصل:

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة .

ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وكذا أهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، يليها تحديد المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية.

الفصل الثاني:الأنترنت و البحث العلمي

تمهيد:

أولا:خدمات الأنترنت و البحث العلمي.

1- تطبيقات الأنترنت في البحث العلمي.
2- محركات البحث و البحث العلمي.
3- توثيق مصادر الأنترنت في البحث العلمي.
4- مزايا الأنترنت في البحث العلمي.

ثانيا:الأنترنت و البحث العلمي في الجزائر

1- الأنترنت في الجزائر.
2- سياسة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر.
3- آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

لقد أضحت شبكة الأنترنت وسيلة مهمة في شتى المجلات وخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي،فهي توفر مجموعة من الخدمات للباحثين ،لدى هي تعتبر مصدر من حيث السرعة و الكم الهائل للمعلومات من خلال الكتب الالكترونية والمواقع التعليمية و الدراسات و البحوث والمجلات العلمية المنشورة،كذلك وسائل التواصل بالأساتذة والمفكرين من داخل الوطن وخارجه عن طريق البريد الإلكتروني وغيره.

. فسنحاول في هذا الفصل تعداد هذه الخدمات وما توفره للأساتذة و الطلبة والباحثين على حدا سواء.

أولا:الأنترنت و البحث العلمي:

1- تطبيقات الأنترنت في البحث العلمي:

. توفر الأنترنت العديد من التطبيقات والاستخدامات التي يستطيع الباحث استثمارها نوضح منها:

1 . البريد الإلكتروني: تعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية، تستخدم لأغراض مهنية وظيفية بحثية وشخصية مختلفة، فالبريد الإلكتروني لا يحتاج إلى تلك الجهود التي كنا نقوم بها مع البريد التقليدي، فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع،فيمكن أن تكتب هذه الرسالة مرة واحدة وتوزع المئات منها إلى المئات من الجهات ، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات وغيرها من المجالات المتعلقة بالبحث.

ويستطيع الباحثون بمختلف مستوياتهم استثمار هذه الخدمة في جوانب عديدة منها:

. الاتصال بالزملاء و الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية و البحثية معهم بشكل سريع وبلغات متعددة.

. الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات العلمية والأكاديمية المختلفة،حيث أنه لا يستوجب على المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه موجودا.

. التحضير لعقد المؤتمرات أو الندوات العلمية، وتبادل الأوراق و البحوث أو إحالتها إلى الخبراء وكل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة.

. كتابة البحوث المشتركة،حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق بينهما ،وبعد انجازه يمكن الاتفاق مع الناشر أو جهة علمية لنشر البحث أو الكتاب إلكترونيا.

. التراسل بين الطلبة والأساتذة بإرسال البحوث المعروضة لتصحيحها و الاستشارة في موضوع معين.

2 . **النشر الإلكتروني:**هنالك آلاف الصحف و المجالات و المراجع و الكتب وبراءات الاختراع و التقارير وغيرها من المصادر التي تنشر إلكترونيا على الشبكة و بمختلف اللغات وهي في تزايد مستمر،و الفرق الأساسي بين الشكل الورقي و الإلكتروني ،هو الكلفة المادية العليا و التي تشمل على الطبع والنشر و التوزيع و التسويق كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها للمستفيدين.

ولعل هذا ما يدعو إلى الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي نستطيع أن نعوض بها عن جزء من هذه التكلفة و الكم الهائل من الأوراق ،فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفيلمية و البطاقية والتخزين الإلكتروني بواسطة الحواسيب و الأقراص المكتنزة.[1]

[1] عامر القندلجي،**البحث العلمي أسسه أساليبه مفاهيمه و أدواته**،ط2،دار الميسرة،عمان،2010،ص302.

ومن هذا فإن فوائد النشر الإلكتروني للباحثين عديدة منها:

. التعرف على المقالات والبحوث و الدراسات المنشورة في آلاف الدوريات العلمية و البحثية التي تنشر عبر الأنترنت في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددة .

. الحصول عل المعلومات المرجعية و الحصول على إجابات لاستفسارات الباحثين .

. المكتبة الافتراضية تستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات و المعلومات و المواد التي تعجز عن تقديمها المكتبات الورقية.

3. خدمة نقل وتحميل الوثائق والملفات:ويتم ذلك عبر برتوكول نقل الملفات(**ftp**) حيث يحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل البحث ،تنزيلها وتفريغها باستخدام برنامج التحميل على الحاسوب،حيث يستطيع الباحث تحميل كل مايحتاجه من الكتب، والدراسات ،والملتقيات العلمية المنشورة على الشبكة.

4-المجموعات الإخبارية:تضم هذه المجموعات أكثر من عشرة آلاف مجموعة نقاشية باتجاهات ومواضيع واهتمامات بحثية مختلفة،حيث يتساءل ويتحاور الباحثون في شتى المواضيع كل حسب اختصاصه،وهذه المجموعات هي نشاط دائم ومستمر،توضع المعلومات و المناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الأخبار،بحيث يستطيع أي مشترك في المجموعة الدخول إليها و التعليق عليها،حيث يستفيد الباحث كثيرا من هذه الخدمة كما يمكنه الحصول على المقالات التي تهمه.

5-الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد:والذي يعتبر نمط علمي في نظامه وطرق تدريسه وأساليب إدارته وهوا نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة،ويعتمد نظامها على كافة الوسائط و التكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد.[1]

6-تسويق الكتب عبر شبكة الأنترنت:توفر شبكة الأنترنت ما يقارب مليونين ونصف مليون من الكتب الورقية باختلاف المواضيع،ويعتبر موقعAmazon Book Store من أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها التقليدي الورقي،ويمكن للباحث البحث عن أي كتاب بمختلف الطرق سواء بواسطة اسم المؤلف أو اسم الكتاب أو عنوان الكتاب.

7-الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات:هنالك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحوسبة على المستوى الإقليمي في مناطق العالم المختلفة،والتي ارتبطت بشبكة الأنترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين على الشبكة في مختلف مناطق العالم ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر،الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة والمعروفة باسم جانيتJANET ،وشبكة البحوث الأكاديمية الأسترالية ARNET،وشبكة البحوث الهولنديةSURFENT ،و الشبكة الأمريكية الشهيرةOCLC.

[1]عامر القندلجي ،**نفس المرجع**،ص305.

8-التنوع في وسائل العرض:فهناك الوسائط المتعددة و الوثائق و البيانات و الأفلام الوثائقية إضافة إلى الأشكال التقليدية،وهذا كله يهيئ فرصة الاطلاع و الاستفادة بصورة واسعة وغير مملة .

9- الاستفادة من الدورات و البرامج والدراسات العلمية الموجودة على الأنترنت :وهو ما يعرف E_Learning،وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم.

10- المساعدة على توفير أكثر من طريقة للبحث و التعليم:وذلك أن الأنترنت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات تتوفر فيها الكتب الدراسات ، والأبحاث ،و المقالات في مجالات مختلفة.[1]

11. مواقع الخدمات البحثية:هي مواقع متخصصة في تقديم كل ما يتعلق بالبحث العلمي ويهم الباحثين ، وتكون في الغالب مؤسسات ومنظمات متخصصة في ذلك باستثناء المؤسسات والمنظمات الأكاديمية والتعليمية ،تقدم هذه المواقع استشارات علمية وشروحات ،وتوجيهات في إعداد البحوث ،ونشر الأعمال الأكاديمية ،وعرض الأطروحات العلمية و الدراسات السابقة وغيرها[2]

12. المواقع التعليمية:هي مواقع أنجزت بهدف تعليم ونشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة،تنبع أهميتها في إمكانية تصفح ونشر المقررات التعليمية ، وفي ذلك إذكاء مفهوم التعليم عن بعد، التعليم مدى الحياة و التعليم الإلكتروني،والاستفادة منها في توصيل المواد التعليمية المختلفة إلى الطلاب في أماكن تواجدهم فيتعلمونها في الأوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يكفيهم و بالطرق التي يفضلونها وتحت إشراف من يفضلون،حيث ازداد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها بمنظومة الأنترنت واستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية ،وهذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة.[3]

13. موقع الجامعة:توفر الجامعة في موقعها على الشبكة مجموعة من الخدمات يستفيد الباحث منها:المكتبة الالكترونية، نشر أعمال الملتقيات العلمية،عناوين المذكرات و الأبحاث،المحاضرات،المجلات العلمية الخاصة بالجامعة.....إلخ.

14. المدونات و المنتديات: حيث توفر هذه المساحات كم هائل من المعلومات و المقالات في مجالات مختلفة إلا أنه ما يعاب عليها عدم المصداقية.

. مواقع التواصل الاجتماعي:ومن أهمها الفيسبوك،حيث تعمد بعض المجموعات التعليمية بنشر المراجع والمذكرات و البحوث الموثقة على صفحتها،ضف إلى ذلك إمكانية التواصل مع الأساتذة من مناطق مختلفة و الحصول على استشارات علمية منهم.

---

[1] بوحنيه قوي،**الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت** ،ط1،دار الراية ،عمان ،2010،ص ص 118.119 .

[2] مسعودة بايوسف،**مواقع الخدمات البحثية**،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،ورقلة،الجزائر،9و2011/03/10،ص448.

[3] صباح براهيمي،**منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،جامعة الحاج لخضر،لجزائر2004.2005،ص26.

. ويعتبر اليوتيوب من المواقع التي يمكن للباحث أن يستفيد منها من خلال تحميل برامج أو حصص لقنوات تلفزيونية تعليمية.

2-محركات البحث و البحث العلمي:

محركات البحث هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية،تعمل بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات لهذا الموضوع من ناحية احتمال كونه موجودا أو لا،وإذا كان العنوان موجودا فإنه سوف يعطيك تفاصليه ويمكنك منه .[1]وتوجد بعض الأدوات البحثية التي تعين على البحث منها :

. "و" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن مواقع تحتوي هذه كلمات منفردة أو مجتمعة، وتعرض عندها الصفحات التي تحوي كل كلمة على حدا من خلال هذه الأداة يتم تضيق مجال أو نطاق البحث.

. استخدام أداة النفي" ليس" لتحديد الطلب.

."أو"تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن كل من هذه الكلمات على المفتاحية على حدا ويجب مراعاة ترك مسافة قبل الأداة وعن ترك مسافة بعدها ومن خلالها يستطيع الباحث توسيع نطاق البحث.

. الفواصل المزدوجة (""")تستخدم للبحث عن عبارة محدد، للبحث عن المواقع التي توجد بها هذه العبارة بنفس ترتيب كلماتها.

. استخدام "PDF"و"doc"للحصول على مراجع موثقه.

و بغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث، توجد مجموعة من التوصيات منها:التعرف على محرك البحث و التقنيات المستخدمة فيه.

. تحديد ما نريد من الأنترنت في شكل دقيق (موضوع محدد، موقع محدد)

. عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث،بل المحاولة بالعديد من المترادفات.

. عند البحث عن المفاهيم المجردة نستخدم صيغ المفرد، وعند البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص و الجماعات نستخدم صيغ الجمع.

. من أجل الحصول على معلومات دقيقة نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث. [2]

[1]عمر حمداوي والعربي بن داود،**دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي**،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالي،ورقلة،الجزائر،09و2011/03/10.

[2]بوحنية قوي،**الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت**،مرجع سبق ذكره،ص(153.150).

. ويعد محرك البحث غوغل (Google) الذي أنشأه طالبان أمريكيان عام 1998، من أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات متعددة ويسعى جاهدا للسبق والتنوع فيها,وقد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها، خدمة البحث عبر الهاتف الجوال (mobile) للمستخدمين في الولايات المتحدة Google SMS، ويمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث وإرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص، ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة، وعند طباعة كلمة مساعدة (help) وإرسالها إلى الرقم 46645 (الذي يقابل حروف كلمة Google ، في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة،ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالانترنت ومحرك البحث غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية، ويتولى غوغل بعدها إرسال النتائج التي لا تتضمن صورا أو روابط أخرى كما هي العادة.

. و في إطار تخصيص الخدمات التي تعنى بالبحث العلمي وطلبته وباحثيه والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها أخيراً محرك بحث جديداً يشمل فقط مقالات علمية وأبحاثا على شبكة الإنترنت، ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع (www.scholar.google.com) للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصهم على اختلافها، والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضًا عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي، وهذا يضاف إلى خدماتها السابقة ومنها ما أطلقته منذ فترة وهو خدمة بريد الكتروني في مرحلتها التجريبية تستطيع استقبال بريد يصل حجمه إلى حدود 1000 ميغابايت.

وكانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر نوفمبر 2004 برنامجًا يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها وإضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين بالاطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى محال الكتب لشرائه،حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقمياً، بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالإنترنت. أما شركة غوغل فقد عكفتْ على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب إلى وثائق إلكترونية وتوفيرها عبر محرك البحث غوغل Google.Com.

و هكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تيسير وإثراء حركة البحث العلمي وفقا لمميزات استخدامها، وإعادة إحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نالها التلف وربما النسيان الكثير منها.[1]

3–توثيق مصادر المعلومات من الأنترنت في البحث العلمي:

يقوم الباحث بتوثيق مصادر المعلومات التي اعتمد عليها في كتابة بحثه من أجل:

. تحديد الملكية الفكرية،إرشاد القارئ إلى النص الكامل للمادة التي تم الاعتماد عليها، تأكيد دقة وصحة المعلومات.

ويتم توثيق المعلومات من الأنترنت كما يلي:

[1] عمر حمداوي والعربي بن داود:**دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي**،مرجع سبق ذكره.

1 . توثيق صفحة الويب:يتم كما يلي:

لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو اختصاره.(تاريخ نشر الوثيقة).العنوان الكامل للوثيقة.عنوان الموقع بأحرف مائلة,(أي إصدار أو رقم الملف).البرتوكول وعنوان الموقع متضمنا المسار أو الأدلة للدخول للموقع.(تاريخ الزيارة).

2 . برتوكول نقل الملفات(FTP) ويتم كما يلي: لقب أو كنية المؤلف، الاسم الأول أو اختصاره.(تاريخ نشر الوثيقة).اسم الوثيقة أو الملف.اسم العمل كاملا بأحرف مائلة.البروتوكول والعنوان متضمنا المسار أو الأدلة للدخول إلى الموقع (تاريخ الزيارة).

3. مواقع الاتصال المتزامن :ويتم كما يلي :

اسم المؤلف أو المتحدث.نوع الاتصال(مثال مقابلة شخصية)،أو عنوان الجلسة بالنسبة للمؤتمرات.عنوان الموقع بالأحرف المائلة.البروتوكول والعنوان.(تاريخ المحادثة).

4 . منتديات الحوار و مجموعات المناقشة:ويتم كما يلي:

لقب أو كنية الملف،الاسم الأول أو اختصاره أو الاسم المستعار للمؤلف.تاريخ الرسالة إذا كان مختلفا عن تاريخ الزيارة.موضوع الرسالة.اسم المجموعة أو القائمة بأحرف المائلة.عنوان المجموعة.(تاريخ الزيارة).

5 . البريد الإلكتروني:ويتم كما يلي:

اسم المرسل (اتصال شخصي،التاريخ).

6 . المطبوعات الإلكترونية:

أولا : المقالات:لقب أو كنية المؤلف،الاسم الأول أو اختصاره.(تاريخ النشر).عنوان المقالة.عنوان العمل كاملا بأحرف مائلة،المجلد(العدد)،عدد الصفحات.تاريخ الاسترجاع.مصدر الاسترجاع. اسم القاعدة .عنوان الموقع.

ثانيا: كتاب،تقرير،وثيقة،فصل من كتاب،مقالة من موسوعة:توثق كما يلي:لقب أو كنية المؤلف،الاسم الأول أو اختصاره.(تاريخ النشر).عنوان العمل كاملا بأحرف مائلة،(الطبعة)إذا كانت متوفرة.تاريخ الاسترجاع.عنوان الموقع.تاريخ النشر يأتي بعد العنوان مباشرة إذا لم يكن المؤلف معروفا. [1]

[1] بوحنية قوي ،**المرجع السابق** ،ص(156.154).

4- مزايا الأنترنت في البحث العلمي:

. توفر الأنترنت للباحث مميزات كثيرة نذكر منها:

1. الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة: حيث تتيح الأنترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

2 . تعدد المصادر و التحديث المستمر:الأنترنت بوابة المعلومات تسمح للباحث أن يجد ما يختاره من مصادر مختلفة، لا يقتصر على الكتب التي صدرت في بلد معين ،أو الموجودة في مكتبة جامعية معينة .

. سهولة الوصول للمعلومة ،وتوفير وقت للباحث:إن تواجد محركات البحث المتعددة و المتطورة بما من القدرة العالية على البحث، التصفح،تمكن أي باحث من البحث دون مساعدة أحد،إضافة إلى تعدد هذه المحركات و الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث يؤدي إلى استحضار المعلومة المطلوبة من أكثر من مكان في وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.

4 . حداثة المعلومات:ولعل أهم ما يميز الأنترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها،فأي تطوير أو تحديث كتاب سنوي مثلا يحتاج عاما كاملا انتظارا لصدور العدد السنوي منه ليتم التعديل ،و الحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطا بطبعات الكتب غير محددة الموعد,أما الأنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة جديدة .

5 . عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها:حيث أن المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة،و يمكن الحصول عليها في أي مكان.

6 . المساعدة على التعلم" التعاون الجماعي":ويمكن أن نسميها "مجتمع الباحثين" إن جاز التعبير، حيث تقدم الأنترنت إمكانية الوصول على الباحثين والمتابعين في مختلف أنحاء العالم،بل تمنح الأنترنت فرصة للتواصل مع العلماء و الباحثين و المفكرين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم،وهذا أمر ولا شك مهم و أساسي في احتياجات الباحث العلمية،كما تسمح بتداول الحوار العلمي بين المختصين،و هو ما يثري البحث العلمي ويطوره.

7 . حرية المعلومات ومنع الاحتكار:فلا تحتكر المعلومة لصالح جهة ما أو مكان واحد،وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير ،ويمنح الباحث فرصة الاطلاع على كافة الآراء و الأقوال فيما يبحث فيه دون قيد سياسي أو فكري أو معلوماتي.[1]

[1] نفس المرجع السابق،ص(121.119)،

ثانيا:الأنترنت و البحث العلمي في الجزائر:

1- الأنترنت في الجزائر:

. كانت نشأة الأنترنت في أواخر الستينات وبالتحديد عام 1969م،كمشروع محلي لصالح وزارة الدفاع الأمريكية،وذلك عندما طلبت هذه الأخيرة من خبراء الكمبيوتر إيجاد أفضل طريقة للاتصال بعدد غير محدد من الكمبيوتر،وكان الدافع هو الخوف وتعتبر الأنترنت الوسيلة الاتصالية الأسرع نموا فقد أصبحت في متناول 50 مليون من البشر في ظرف حوالي 5سنوات،بعدما فتحت أبوابها للمؤسسات و الجمهور على المدى الواسع في كل أنحاء العالم.

. وفي الجزائر تم ربطها بالأنترنت عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني في مارس 1994 وذلك في إطار التعاون مع اليونسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات و التي تلعب فيها الجزائر بحكم موقعها بؤرة الانطلاق إلا أن طاقة الخط التي تم لها ربط الجزائر بالمدينة الإيطالية بيز كانت ضعيفة(96 كيلوبايت/ثا)ثم طورت عام1997م إلى 256 كيلو بايت/باستخدام الألياف البصرية و الارتباط عبر باريس الفرنسية،وقد تم ربط الجزائر في نهاية 1998عن طريق واشنطن بالقمر الصناعي الأمريكي (أم أي أي) بطاقة 01 ميغابايت/ثا وفي شهر مارس 1999أصبحت طاقة ارتباط الجزائر02 ميغابايت/ثا.

. ولقد أصبحت عدد الهيئات المشتركة في الأنترنت سنة 1996ب 130 هيئة، وارتفع العدد إلى سنة 1999م منها 100 هيئة في القطاع الجامعي،500 هيئة في القطاع الاقتصادي، 50هيئة في القطاع الطبي و البقية موزعة في القطاعات الأخرى .وكان استخدام الأنترنت في بادئ الأمر ضئيلا ثم عرفا تطورا سريعا خصوصا بعد صدور مرسوم التنفيذي رقم98/257في 25 أوت1998م الذي يحدد شروط وكيفية استغلال خدمات الأنترنت.

وفي عام 2001م،وفي محاولة منها أخذ حصة هامة في سوق الأنترنت في الجزائر،قامت وزارة البريد و المواصلات بعد إنشاء مؤسسة" الجزائر تيليكوم" بالتعاقد مع الشركتين العالميتين هما لوسنت تكنولوجي الأمريكية" وإريكسون السويدية" لإنشاء قواعد خاصة ستمكن من الحصول على بث يتجاوز 30 ميغابايت/ثا.

ومع تقدم عدد مقدمي خدمة الأنترنت ، ارتفع عدد المستخدمين ليصل إلى حوالي 1,9 مليون مستخدم عام 2002م،وفي أكتوبر2006م أعلنت في تقرير لها أن عدد المستخدمين قد بلغ 4 ملايين وفي فيفري 2008م أعلنت في تقرير لها أن عدد المستخدمين في الجزائر قد 3ملايين مستخدم بحلول جويلية2006 م في حين بلغ عدد من يستخدم الأنترنت عالي السرعة (ADSL) منهم 700ألف مستخدم،أما إحصائيات سبتمبر 2007 م فتشير إلى أن عدد المستخدمين قد بلغ 4 ملايين وفي

فيفري2008 يكون عدد الأنترنتيين الجزائريين قد وصل إلى 5 ملايين وذلك حسب تصريح وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال السيد بوجمعة هيشور ،أما عدد مقاهي الأنترنت فقد وصل إلى 6000 عبر 1541 بلدية على مستوى القطر الوطني.[1]

وقد اعترضت في البداية انتشار الأنترنت في الجزائر ،مجموعة من العوائق تتلخص ارتفاع أسعار الهاتف الثابت والتي وصلت إلى نسبة 200%عام2003 م، وبطء الشبكة ،بالإضافة إلى هيمنة "الجزائرية للاتصالات"على الخدمة إلى غاية 2006 م، أين دخلت شركات أخرى منافسة في هذا المجال (أوراسكوم المصرية) ،ومن الأسباب المعيقة كذلك ارتفاع أسعار الحواسيب مقارنة مع ما هو عليه الحال في الدول الخليجية مثلا ،هذا ما زاد من اهتمام المستخدمين بمقهى الأنترنت،بعد أن افتتح أول مقهى أنترنت في الجزائر عام 1997م.[2]

2-سياسة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر:

فلقد أبرزت اللجنة الوطنية للإصلاح المنظومة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها الجامعة خلال النظام الكلاسيكي،و الحلول و الواجبات التي يجب إدخالها لتمكين الجامعة من القيام بالدور المنوط بها،وعلى ضوء توصيات هذه اللجنة وتوجيهها المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في30أفريل 2002،فقد حددت الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إستراتجية عشرية لتطوير القطاع لفترة(2004_.2013) و التي من محاورها تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ذو ثلاثة أطوار تكوينية مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية،وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية مع تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي.[3]

فكان نظام (ل . م . د)الذي هو اختصار(ليسانس . ماستر. دكتوراه) ، هو نظام تعليم جديد في الجامعة الجزائرية يدعو إلى تلبية تطلعات المجتمع الجزائري ،وزيادة المنافذ المهنية المرتبطة بكل مستوى من مستويات المنظومة،مع التركيز أكثر على البعد المهني و الإرساء الإقليمي وتطوير حوض نشاطات الإنتاج والخدمات.[4]

طبق هذا النظام للأول مرة في عشر مؤسسات نموذجية للموسم الجامعي(2004_.2005) كمرحلة أولى ،ليعمم على 29 مؤسسة في الموسم الجامعي (2005_.2006).[5]

---

[1] باديس لونيس،**جمهور الطلبة الجزائرين و الأنترنت**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي،جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر،2007.2008.

[2] باديس لونيس،**جمهور الطلبة الجزائرين و الأنترنت**،مرجع سبق ذكره .

[3] أيمن يوسف،**تطور التعليم العالي الإصلاح و الآفاق السياسية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع السياسي،جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر،2007.2008،ص55.

[4] حفيظة يحياوي،**تطبيق نظام (ل . م . د)في الجامعة الجزائرية** ،يوم دراسي بعنوان إصلاحات التعليم العالي و العام:الراهن و الآفاق،الجزائر,2013/04/22،ص88.

[5] عبد القادر التواتي،**تحديات وعقبات تواجه إصلاح التعليم العالي ونظام (ل . م . د) في الجزائر**،يوم دراسي بعنوان إصلاحات التعليم العالي:الراهن و الآفاق،الجزائر،2013/04/22،ص62.

ويتمثل الهدف الأساسي من هذا المشروع ،في اكتساب مهارات التفكير وتوسيع الآفاق المعرفية بما يضمن للطالب التفاعل الإيجابي مع المحيط الخارجي،فضلا عن عملية التقييم المعتمدة في هذا النظام و التي تختلف في كثير من المواقف عن النظام الكلاسيكي،لذلك لجأت الجزائر إلى تجسيد آليات نظام (ل . م . د)وذلك وفق مناهج جديدة بما يتيح تنمية مهارات التفكير الناقد والمؤهلات الذاتية لدى الطالب مما يؤدي إلى تطوير آليات البحث والاستقصاء وإرساء ثقافة الجودة في التعليم، وهنا تظهر أهمية العناية بأساليب التدريس والمقررات التي تزود الطالب بمهارات الاتصال و التفكير الإبداعي.

. وفي هذا الصدد يمكن الحديث عن إمكانية التلقي في الطور الجامعي في ضوء إصلاح التعليم العالي وتطبيق نظام (ل . م . د)بحيث يصبح الطالب الجامعي شريكا في بناء المواقف التعليمية وفي إنتاج المعرفة بتساؤلاته ونقاشاته وما تلقاه من خبرات معرفية ومنهجية أثناء السير الدراسي أو مما اكتسبه من معارف ومدارك نتيجة لمطالعته الخاصة.

. فالجزائر تسعى بهذا إلى جعل الفضاء الجامعي منفتحا على الانفجار المعلوماتي مواكبا للتطور التكنولوجي ولنوعية التكوين الجامعي ،ثم الاستجابة للمعايير الدولية التي تتيح للطالب الجزائري التفاعل مع باقي الجامعات.[1]

ويرمي هذا النظام إلى بناء الدراسة على ثلاثة رتب:ليسانس،ماستر،دكتوراه

1/ ليسانس:يتكون من وحدات تعليمية موزعو على ست سداسيات ويتضمن مرحلتين، مرحلة التكوين القاعدي ومرحلة التكوين المتخصص ،وتنقسم مرحلة ليسانس إلى نوعين:

ليسانس مهني:يمكن الطالب مباشرة الاندماج في عالم الشغل.

ليسانس أكاديمي:يستطيع الطالب من خلاله مواصلة الدراسة على مستوى الماستر.

2/ماستر:يتشكل هذا الطور من أربع سداسيات،ويستقبل حاملي شهادة ليسانس و الذين تستوفيهم الشروط المطلوبة كما أنه مفتوح لحاملي شهادة ليسانس مهني بعد قضاء فترة في الحياة المهنية ،وينقسم إلى :

ماستر مهني:يكتسب من خلاله الطالب تخصص دقيق في مجال محدد.

ماستر بحث:و الذي يقوم فيه الطالب منذ البداية بنشاط بحث في الوسط الجامعي أو الاقتصادي.

3/الدكتوراه:تتحدد مدة هذا الطور بستة سداسيات كأدنى حد ويهدف إلى:

. التخصص الدقيق للمعارف.

. التدريب على البحث من خلال العمل ي فريق، وتتوج كل الأطوار السابقة بشهادات جامعية تعبر عن المستوى.[1]

[1] ليلى جباري،**الجامعة الجزائرية في ضوء نظام (ل . م . د)**،مداخلة في المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي،2011/05/11.

ويعتمد هذا النظام على نظام الوحدات :

أولا:وحدة التعليم الأساسية:تشمل المواد الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في شعبة معينة.

ثانيا:وحدة التعليم الاستكشافية:تساعد الطالب على اكتشاف مواد تعليمية في تخصصات أخرى ،وتساهم في توسيع ثقافته الجامعية.

ثالثا:وحدة التعليم العرضية:تجمع مواد في اللغات الحية ،الإعلام الآلي،حيث تساعد الطالب على اكتساب ثقافة عامة.[2]

. إن من الأسباب التي جعلت الجزائر تلجأ لهذا النظام هو جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة و بنجاعة إلى التحديات التي فرضها التطور الغير مسبوق للتكنولوجيات ، و عولمة الاقتصاد و الاتصال .

. التجارب الناجحة التي أثبتت نجاعة اعتماد إصلاحات عميقة في منظومة التعليم العالي و التكوين الهادفة إلى ضمان الجودة و تطوير الاهتمام بالبحث العلمي.

. حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل الرسوب و البقاء طويلا في الجامعة.

. توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال تحقيق استقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن والمساهمة في تنمية البلاد.

إلا أن التطبيق المباشر لهذا النظام دون دراسة للوضع السائد ودون استشارة نجم عنه عدة عقبات منها:

. نقص المرافق البيداغوجية ،المخابر،المكتبات المتخصصة و الكتب العلمية المسايرة للتطور الحاصل في مجال التعليم،مما جعل الطالب لا يستعمل الوقت الممنوح له بعقلاني.

. غياب البحوث و الخرجات العلمية ذات المستوى العالي و التربصات الميدانية.

. انعدام الاهتمام والجدية لدى الطلبة جعلهم يسيؤون استخدام خدمات الإعلام الآلي و الانترنت فاعتمدوا على النسخ المباشر للمعلومة دون فهمها وتحليلها.[3]

. وفي دراسة قامت بها أسماء هارون بعنوان "دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية" في محاولة منها معرفة المشاكل التي يواجهها الطلبة خلال مسارهم التكويني في نظام (ل . م . د)،أشارة المعطيات إلى أن نسبة84%أنهم يتعرضون لمشاكل منها كثافة البرامج على

---

[1] فضيلة حماني،**مؤسسات التعليم العالي وتشكيل مجتمع المعرفة**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة ،2014.2013،ص ص 62،61

[2] أسماء هارون،**دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة منتوري،قسنطينة،2010.2009،ص116.

[3] حفيظة يحياوي،**تطبيق نظام(ل . م . د)في الجامعة الجزائرية**،ورجع سبق ذكره ،ص90.

حساب الحجم الساعي للدراسة،وكثرة البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية،عدم القدرة على استيعاب الكم الهائل للمعلومات مع قلت المراجع،كثرة الأعمال المقدمة من طرف الأستاذ.

ولعلها من أسباب لجوء الطلبة إلى شبكة الانترنت لتغطية النقص وانجاز الأعمال المقدمة في ظل تعليم يعتمد بكثرة إن لم نقل ضرورة على وسائل الاتصال الحديثة .

إضافة إلى هذا أن استخدام طلبة الجامعة للأنترنت أصبح ضرورة وحتمية،ذلك أنها وفرة المراجع والكتب ،البحوث و الدراسات العلمية ،الملتقيات الوطنية و الدولية ،التعليم عن بعد،كل هذا ما كان ليتحصل عليه الطالب دون انترنت،وغير هذا التواصل مع المفكرين و الأساتذة الأجانب لاستشارتهم وتقيم أدائهم.

وفي صدد الحديث عن الأنترنت،تسعى الجامعة الجزائرية لتطوير أهدافها التنظيمية الخاصة المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي فقد قامت وزارت التعليم العالي والبحث العلمي بتزويد المؤسسات الجامعية من مختلف أرجاء الوطن بخدمات منظومة الانترنت بالمجان،وقامت بإنشاء نظام التعليم عن بعد طريق هذه المنظومة ،حيث احتضنت جامعة التكوين المتواصل هذا المشروع التي هي بصدد تطويره وتنظيميه وإرساء قواعده الأساسية وفقا للمقاييس الدولية المعترف بها في هذا المجال.

وفي سنة 1998قامت وزارت التعليم العالي و البحث العلمي بوضع قانون 98.11 المتعلق بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والذي يرمي إلى:

. تدعيم القواعد العلمية والتكنولوجية للبلاد.

. جمع الوسائل الضرورية للبحث العلمي.

. تطوير نظام وطني للأعلام و الاتصال.

. تطور نظام وطني للإعلام و التكنولوجيا المعلوماتية و إستراتجية الاتصال.

هذا و إضافة الوزارة الوصية تعليمات تهدف إلى ربط كل المؤسسات والمراكز الجامعية في إطار شبكة وطنية واحدة تخدم نظام التعليم والبحث العلمي ألا وهي الشبكة الأكاديمية للبحث ،و تتمثل أهم خدمات هذه الشبكة:

. خدمة نقل البيانات،خدمات اتصالية بين المستخدمين هذه الشبكة .

. البريد الإلكتروني و المجموعات الإخبارية.

. خدمات مخصصة للمعلومات العلمية و التقنية مثل التعليم عن بعد وتبادل الخدمات بين المكتبات.[1]

[1] صباح براهيمي،**منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية**،مرجع سبق ذكره،ص ص 84،83.

وتوفر الجامعة مجموعة من الخدمات عبر شبكة الانترنت تفيد الطلبة من خلال موقعها الالكتروني الذي يقدم بدوره خدمات عدة كنشر المعلومات الرسمية عن الجامعة ،نشر أعمال الملتقيات،المجلات العلمية الخاصة بالجامعة.

. خدمة البريد الإلكتروني لخدمة الإداريين والأساتذة والطلبة .

. المكتبة الإلكترونية حيث توفر بطاقة فهرسة للكتب الموجودة في المكتبة عن عنوان الكتاب والمؤلف وملخص عن محتوياته علاوة عن إمكانية تحميل مذكرات التخرج.

إضافة إلى هذا عمدت الجامعة إلى فتح حساب بريد إلكتروني للأساتذة لسهولة التواصل مع الطلبة .

3-آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الانترنت:

إن التحدي في قطاع التعليم والبحث العلمي مزدوج مقارنة بالمجلات الأخرى فيجب تطوير هذا القطاع الإستراتيجي وإدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال فيه، واستعمالها في كل الأصعدة و في كل المراحل وتدريب الأساتذة و الطلبة والباحثين على التعاطي معها،فكانت الجامعات و مراكز البحث العلمي أول الهيئات التي ربطت بالانترنت،وفي مجال البحث العلمي كونت عدة فرق للبحث تابعة للوزارة أو مستقلة عنها على شكل مراكز أو مخابر،وسطرت برامج وطنية لتحقيق الأهداف المرجوة منها .

. و منها شرعت الجزائر بربط التعليم العالي و البحث العلمي بالتكنولوجيات الحديثة، فكانت مجموعة من المبادرات و المشاريع لتطوير البحث و التعليم العالي نذكر منها:

. مشروع الشبكة الأكاديمية للبحث،مشروع التعليم عن بعد,مشروع المكتبة الافتراضية.

. برنامج إنعاش البحث العلمي 2001 . 2004.

. التعاون الدولي في تكنولوجيات الاتصال الحديثة:مبادرةEUREDIS من طرف اللجنة الأوربية شاركت فيها الجزائر في عدة مشاريع منها:التعليم عن بعد،الطب عن بعد،شبكات المعلومات الجهوية، التعاون مع كوريا بمساهمة المركز الكوري للانترنت،الجامعة الافتراضية الأورومتوسطية "ابن سينا"،مركز الجزائر أو الجامعات الافتراضية الجزائرية.[1]

. هذه مجموعة مشاريع والمبادرات مازالت طور الانجاز و التطوير,ومع ذلك فهي تسير لصالح الجزائر في هذا المجال وتنبأ بآفاقه خاصة بعد ارتباط الجامعة الجزائرية بشبكة الانترنت و التفكير في الجامعة الافتراضية ،يضاف إلى ذلك إقبال مشجع على التعليم عن بعد،فعلى الجزائر بناء مجتمع يتحكم فيه المستعملون في تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة الكمبيوتر و الانترنت.

[1] آمنة بن عبد ربه،**الجزائر في مجتمع المعلومات سنة2003 :حصيلة وآفاق**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،جامعة الحاج لخضر،الجزائر، 2005. 2006،ص(99. 105),

إن إنشاء الشبكة الجزائرية للبحثARNهي مرحلة هامة جدا و يمكنها أن تستكمل بإنشاء شبكة كليات على الشاكلة نفسها ،فمثلا كلية الطب تأخذ على عاتقها تطوير الطب عن بعد

إلا أنه في دراسة قام بها كل من إبراهيم بو الفلفل وعادل شيهب بعنوان"واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية "سنة 2013،بينت أن تطبيق التعليم الالكتروني ضعيف جدا و في بعض الأحيان منعدم ،وأوضح بعض المبحوثين في هذه الدراسة وهم الأساتذة أن استخدامه يقتصر على تقنيات العرض مثل تقنية الداتاشو و وتحضير المحاضرات بشكل باوربونت،وأن إتاحة الدروس على شبكة الانترنت لازال محتشما نوعا ما حيث يلجأ بعض الأساتذة إلى عرض الدروس على مدوناتهم الخاصة .

ويمكن عرض أشكال تطبيقه كالتالي:

استخدام تقنية البحث الإلكتروني في المكتبة.

استخدام تقنيات العرض الحديثة.

وجود قواعد بيانات لتحميل الأبحاث العلمية و الرسائل و الكتب.

. التواصل مع الطلبة عن طريق البريد الإلكتروني.

وفي ما يخص الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام في الجامعة الجزائرية منها:

. ضعف الانترنت من حيث صعوبة التدفق.

. ضعف موقع الجامعة وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظرا لعدم وجود مختصين في المجال.

. قلت اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله من طرف الدولة وذلك بعد تسخير الإمكانيات اللازمة لهذا النوع من التعليم.[1]

. وتكمن الصعوبة أيضا في البيروقراطية المتجدرة في الإدارة وبطء الإجراءات والتنظيم الإداري المعقد"تجارب الجزائر مع التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل ،ومشروع جامعة باب الزوار مع الجامعة الأورومتوسطية".

و في مجال البحث العلمي فإن إنفاقها في هذا المجال ضئيل جدا ،فمؤشر الإنفاق لا يتعدى نسبة(0،28%)من إجمالي الناتج الوطني وهي تعتبر ضئيلة جدا إذا ما قورنت ببعض الدول الغربية.[2]

إن للجزائر حضوض معتبرة على الرغم من ذلك ولكن بشرط أن تستعجل في وضع إستراتجية لتحديد كل الوسائل اللازمة للإسراع في تكوين مجتمع يعمم فيه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الاتصال و المشاركة في التدفق العالمي للمعلومات.[3]

---

[1] إبراهيم أبو الفلفل و عادل شيهب،**واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**،ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد،الرياض،2013.

[2] عمار عماري وبوسعدة سعيدة،**الابداع التكنولوجي في الجزائر واقع وآفاق**،مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ،جامعةسطيف،العدد03،الجزائر،2004،ص59.

[3] . آمنة بن عبد الله ربه، **الجزائر في مجتمع المعلومات، سنة 2003: حصيلة و آفاق**، مرجع سبق ذكره، ص 143.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نخلص من هذا إلى الأهمية البالغة لشبكة الانترنت و الخدمات التي تقدمها للبحث العلمي إن لم نقل أصبحت ملحة له في ضل التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في هذا المجال ، فهي إلى جانب المراجع و الخدمات التقليدية تثري البحث العلمي وتزكيه وتعززه خاصة إذا ما ربطت الانترنت بالتعليم العالي و البحث العلمي ،حيث يستفيد منها الطلبة وباحثين في إنجاز بحوثهم ودراساتهم ،وهو ما تسعى إليه الجزائر جاهدة لتطوير هذا المجال وتجسيد مصطلح الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولا: العينة وطريقة اختيارها

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: المنهج المستخدم

رابعا: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما للخلفية النظرية بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقق فرضيات البحث ومن ثم الحكم عليها بالقبول أوالرفض وباعتبار الدراسة الميدانية هي أساس أي بحث ومعيار حقيقا لموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة لصب المعلومات النظرية في الواقع .

وانطلاقا من هذا سنتناول في هذا الفصل التطبيقي للدراسة إلى مجالات الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة وطريقة اختيارها.

أولا : العينة وطريقة اختيارها :

تعد مرحلة تحديد طريقة اختيار عينة البحث من مراحل البحث العلمي المهمة ،حيث يبدأ الباحث التفكير في تحديد عينة البحث وطريقة اختيارها منذ تحديد مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه ،فإذا أراد باحث دراسة شيوع ظاهرة ما أو مشكلة ما في مجتمع معين فان عليه اختيار جزء من هذا المجتمع يعكس خصائصه وتظهر جلية فيه بصورة مطابقة إلى حد كبير لما هو عليه الحال في المجتمع وهو ما نسميه عينة البحث ،بدلا من دراسة الظاهرة أو المشكلة في المجتمع كله ،وعليه تعرف العينة على أنها :"عبارة عن نموذج يشمل جانبا أو جزءا آخر من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث ،تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أوالجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي "[1]

ويعرفها ريمون كيفي ولوك قان كمبنهود" بأنها مرحلة انتقالية بين بناء المفاهيم والفرضيات من جهة وفحص المعطيات المستعملة لاختبار هذه المفاهيم والفرضيات من جهة أخرى "[2]

وانطلاقا من هذا فقد تم اللجوء إلى استخدام أحد العينات غير الاحتمالية وهي العينة القصدية أو العمدية والتي وجدناها الأنسب والملائمة والتي تخدم أغراض وأهداف دراستنا والتي "تعني اختيار كيفي من قبل الباحث للمسحوبين (أو للمستجيبين)استنادا إلى أهداف بحثه ولايتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو القرعة وهذا يعني أن هذه العينة لا تعطي الفرصة المتكافئة لكل وحدة اجتماعية لأن تكون ضمنها "[3]

ويعرفها زياد أحمد الظويسي "على أنها العينة التي ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة والمؤهل العلمي أو الاختصاص أوغيرها ،وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثر ي للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة[4]".

وتم اختيار 83 مفردة من المجتمع ككل بنسبة 25بالمئة وكانت العملية كالآتي :

$$\frac{193\times225}{100} = 48{,}25 \qquad \frac{140\times25}{100} = 35$$

35:تمثل عدد طلبة البيولوجيا ، 48,25 :تمثل عدد طلبة أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة،وتم أخذ 84 طالب .

[1]. عامرقنديلجي ،إيمان السمرائي ،**البحث العلمي الكمي والنوعي** ، دار اليازوري ،عمان ،2009،ص255.

[2]. ريمون كيفي ،لوك قان كمبنهود،**دليل الباحث في العلوم الإنسانية** ،ترجمة يوسف الجباعي ،ط1،المكتبة العصرية ، بيروت،1997،ص 189.

[3]. معن خليل عمر ،**المرجع السابق** ،ص 208.

[4]. زياد أحمد الظويسي ،**مجتمع الدراسة والعينات** ، مديرية تربية لواء البتراء ،2001، ص 6.

أساليب المعالجة الإحصائية :

تستدعي الضرورة في بعض الأحيان العلمية استخدام بعض الأساليب لإيجاد حلول وإجابات علمية دقيقة[1]

إذ تعتبر الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع، حيث اعتمدنا في دراستنا على التكرار والنسبة المئوية.

- تم تفريغ البيانات بالاعتماد على نظام التحليل spss.
- بالإضافة إلى استخدام التكرارات والنسب المئوية .
- تم الاعتماد على اختبار مربع كاي (اختبار كا 2).

التكرار: وهو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة وتلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة [2].

اختبار مربع كاي : ويستعمل عندما تكون بيانات المتغيرات وصفية أو بعضها وصفيا وبعضها الآخر كميا [3]، واعتمدنا عليه في دراستنا لإيجاد الفروق بين التخصصين من حيث استخدام الأنترنت في البحث العلمي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد العينةالجزئية}}$$

ثانيا:مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني :

ويقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية ،وتمثل في جامعة قاصدي مرباح بورقلة من خلال اختيار عينة من الطلبة الذين يدرسون بها .

نشأة وتطور جامعة ورقلة :مرت جامعة قاصدي مرباح ورقلة منذ إحداث المدرسة العليا للأساتذة سنة 1987بموجب المرسوم رقم 65. 88المؤرخ في 22مارس 1988بعدة مراحل

أهمها في سنة 1997حيث رقيت إلى مركز جامعي بموجب المرسوم رقم 159. 97المؤرخ في 10مارس 1997وكانت تحتوي على خمسة معاهد .وفي سنة 2001تمت ترقيتها إلى جامعة بموجب المرسوم رقم 01.210 المؤرخ في 23جويلية

[1]. زيدان عبد الباقي ،**قواعد البحث الاجتماعي** ، ط2، دار النهضة العربية ،1974، ص 109 .

[2]. عبد الباسط محسن محمد الحسن ، **أصول البحث العلمي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1991، ص 109.

[3]. فضيل دليو ،**تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية** ،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2010،ص 203.

2001وشملت آنذاك 3كليات و3مديريات .وأصبحت تحمل بكل شرف اسم المجاهد قاصدي مرباح منذ سنة 2005.وفي سنة2009 تمت إعادة هيكلتها إلى 6 كليات بمرسوم تنفيذي 19. 09المؤرخ في 12صفر 1430الموافق 17فيفري 2009.

أما في سنة 2013 تم إعادة هيكلة النظام البيداغوجي للجامعة إلى 4 نيابات وعشرة كليات ومعهدين جامعيين بالمرسوم التنفيذي رقم 13. 100الموافق 14مارس 2013يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 01 . 210 الموافق 23جويلية 2001والمتضمن إنشاء جامعة ورقلة وهو الآتي .

. نيابات رئاسة الجامعة :

1. التكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج .

2. التكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج .

3. العلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية .

4 . التنمية والاستشراف والتوجيه .

أما الكليات المكونة لها هي : كلية الرياضيات وعلوم المادة ،كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال ،كلية العلوم التطبيقية ،كلية المحروقات والطاقة المتجددة وعلوم الأرض والكون ،كلية علوم الطبيعة والحياة ،كلية الآداب واللغات ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،كلية الطب، بالإضافة إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومعهد التكنولوجيا.[1]

2. المجال الزمني :

وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2015/2014حيث استغرقت خمسة أشهر وكانت موزعة بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ومرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وهذا ابتداء من شهر ديسمبر 2014الى غاية ماي 2015 وهذا بعد الموافقة على موضوع البحث من طرف اللجنة العلمية للكلية ،ولكن البداية الفعلية للبحث كانت في شهر جانفي وقد كان التركيز على الجانب النظري للدراسة من خلال جمع المراجع من كتب وملتقيات ودراسات .....الخ.

ثم جاءت مرحلة الدراسة الميدانية في بداية شهر أفريل حيث قمنا بتوزيع استمارة أولية على 5 أساتذة لتحكيمها واختبارها فيها من نقص وأخطاء ،وبعدها تم إعداد الاستمارة النهائية وضبطها وتعديل بعض الأسئلة وتغيير أخرى ووزعت على المبحوثين واسترجعت في الفترة مابين 18الى28أفريل2015

[1]. الجريدة الرسمية ،المرسوم التنفيذي 19. 09 المؤرخ في 12صفر1430الموافق ل:17فيفري 2009،المتعلق بإعادة هيكلة الكليات .

ثم بدأت مرحلة جمع وتبويب وتفريغ البيانات لنصل في الأخير إلى آخر مرحلة وهي تحليل وتفسير البيانات واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها.

3. المجال البشري :

يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية ،حيث "أن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحدودة من قبل ،والتي تكون مجالات للملاحظة "[1]ويتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة و الذين يدرسون بها ،وتتمثل في طلبة أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة والذي بلغ عددهم 193طالب حيث بلغ عددالذكور53وعدد الإناث 140 أما طلبة أولى ماستر بيولوجيا فقد بلغ عددهم 140طالب حيث بلغ عدد الذكور10وعدد الإناث 130.

ثالثا:المنهج المستخدم:

تختلف المناهج في العلوم الاجتماعية وتتنوع تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية واختيار المنهج الملائم لايكون بمحض الصدفة وإنما يتم اختياره حسب طبيعة موضوع الدراسة.

فالمنهج في اللغة العربية مصطلح مرادف لكلمتي النهج والمنهاج اللتين تعنيان الطريق الواضح،أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة منهج " تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما".أما **اصطلاحا** يعرف على أنه:"طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها"[2]

والمنهج "هو الطريق الموضوعي الذي يسلكه الباحث في دراسته أو تتبعه لظاهرة ما، من أجل تحديد أبعادها ،بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها ، والعوامل التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتحليلها "[3]

وهو أيضا"مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث ،بغرض التوصل إلى نتائج معينة ،ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في انجاز البحث العلمي "[4]

ونظرا لأننا نحاول التعرف على كيفية استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ومعرفة الدوافع والاشباعات المحققة من ذلك، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج البحث الميداني الذي يكفل لنا جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات

[1] -GrawitzMadelline,**Lexiquedes Sciences Sociales** ,4eme édition ,paris ,1998 ,p293

[2]. إحسان محمد حسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، ط1،دار وائل للنشر،عمان ،2005، ص11 .

[3]محمد منير حجاب ،**المعجم الإعلامي** ،ط1،دار الفجر للنشر ،القاهرة ، 2004، ص384.

[4]. محمد الغريب عبد الكريم ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1999، ص19.

عن مجتمع البحث ،واللازمة بغرض تحليل واستخدام البيانات وتفسيرها ،كما يقوم هذا المنهج بوصف ماهو كائن ،مع تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ،ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة داخل الجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات .

ويلجأ إليه عادة الباحث لدارسة الظواهر الموجودة في الوقت الراهن .ويطبق غالبا على مجموعات كبيرة من الأفراد الذين يصعب أويستحيل الاتصال بهم ويتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد ،مع إمكانية استعمال معظم تقنيات البحث.[1]

ويعتبر هذا المنهج يمد الباحث بقدر وفير من المعلومات والبيانات الأساسية التي ترسم صورة عامة للمشكلة، والظاهرة المدروسة والتي تساعد الباحثين الآخرين على انتقاء بحوث يرونها جديرة بالدراسة.[2]

ولا يقتصر فقط على جمع البيانات والحقائق وتصنفيها وتبويبها ،بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج لذلك كثيرا مايقترن الوصف بالمقارنة [3]وهذا ماتم الاعتماد عليه في دراستنا بالإضافة إلى منهج البحث الميداني المنهج المقارن.

بما أن دراستنا ستقوم على مقارنة بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث استخدام الأنترنت في البحث العلمي.

والمنهج المقارن في **اللغة**:هي المقايسة بين ظاهرتين أو أكثر ويتم ذلك بمعرفة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

أما **اصطلاحا**:فهي عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر تستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق وأوقت نميز بها موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة والتصنيف يقول دور كايم"هي الأداة المثلى للطريقة الاجتماعية" وهذه الحادثة محددة بزمانها ومكانها وتاريخها يمكن أن تكون كيفية قابلة للتحليل أو كمية لتحويلها إلى كم قابل للحساب وتكمن أهميتها في تمييز موضوع البحث عن الموضوعات الأخرى وهنا تبدأ معرفتنا له.[4]

ويعرف أيضا :"على أنه إقامة تناظر متقابل ،أو متخالف لإبراز أوجه الشبه والاختلاف بين حالتين أظاهرتين (أو أكثر)تحدثان في المجتمع"[5]

---

[1]. موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،ط2،دار القصبة ،الجزائر ، ص106 .

[2]. معن خليل عمر،**مناهج البحث في علم الاجتماع** ،ط1،عمان ،2004،ص 140.

[3]. فاطمة عوض صابر،ميرفث علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ، ط1،مطبعة الإشعاع ،القاهرة ، 2002، ص87.

[2] . **مناهج بحوث الإعلام** متوفر على : http //barboura.arabblogs.com/06:26 يوم:24. 04. 2015 الساعة :

[5]. معن خليل عمر ،**مناهج البحث في علم الاجتماع**،مرجع سبق ذكره، ص 145.

رابعا:أدوات جمع البيانات :

وتعتبر هذه الخطوة الثالثة من خطوات تصميم البحث ، وفيها يقوم الباحث بتحديد الأداة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة ،وأدوات جمع بيانات الدراسة متعددة منها: الملاحظة والمقابلة والاستفتاء والاستبيان والأساليب الاسقاطية والوثائق وغيرها،تلك الأدوات تسمى أحيانا بوسائل البحث ومهما كانت أداة جمع البيانات فإنه يجب أن تتوافر فيها خصائص الصدق والثبات و الموضوعية التي توفر الثقة اللازمة بقدرتها على جمع بيانات لاختبار فرضيات الدراسة[1] وفي دراستنا هذه استخدامنا استمارة الاستبيان كأداة أساسية مع الاعتماد على أداة المقابلة لضبط الموضوع أكثر والتي يمكن تعريفها كالتالي: .

1. المقابلة:هي إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها،وتستعمل في الأبحاث الميدانية التي ترمي إلى جمع البيانات الأصلية عن وحدات مجتمع البحث ،هذه البيانات التي لايمكن الحصول عليها بواسطة الدراسة النظرية أو المكتبية،لأنها تعتبر أساس الوصول إلى الحقائق التي لايمكن للباحث معرفتها دون النزول إلى الميدان.

فالمقابلة "هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف، مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية"[2]

وهي كذلك" عملية اجتماعية صرف تحدث بين شخصين الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل" [3]

حيث اعتمدنا على المقابلة في دراستنا الميدانية بمحاورة بعض الطلبة بالجامعة لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة وما يتعلق به من معلومات خاصة فيما يتعلق بطلبة البيولوجيا وماهو دافعهم لاستخدام الأنترنت وهل يعتمدون عليها بكثرة أم لا،هذا لأنهم يختلفون عن طلبة الإعلام والاتصال و يرجع ذلك لطبيعة التخصص .

2. الاستمارة:

تعتبر الاستمارة الأداة الأساسية والرئيسية التي تمت الاستعانة بها في هذه الدراسة ،فهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية ،التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث[4] .

كما تعتبر الاستمارة "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد أو المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعطيات حول موضوع مشكلة أو موقف ما"[5].

---

[1]. عبد الرحمن بن عبد الله الواصل ،**البحث العلمي (خطواته ومراحله،أساليبه ومناهجه)**،المملكة العربية السعودية ،1999،ص56.

[2]. رشيد زرواتي ،**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية ،قسنطينة ،2008،ص 212.

[3]. إحسان محمد حسن ،**مناهج البحث الاجتماعي** ،مرجع سابق ،ص 93.

[4]. ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ،دار صفاء،عمان ،2000،ص82.

[5] .jean Michel Morin,**précise de Sociologie** ,Edition Nathan,1999 ,P23.

ونجد الأستاذ محي الدين مختار يرى أن "أسئلة الاستمارة يجب أن تصاغ من خلال مؤشرات مستخلصة من الفرضيات ،وأن تصميم الاستمارة يعد من المراحل المنهجية الهامة ،والتي لا بد من إعطائها الأهمية الكافية حتى توصلنا إلى حقائق دقيقة وهذا ما يؤدي إلى الفهم الصحيح والحقيقي للظاهرة محل الدراسة [1]

وانطلاقا من هذا فقد قمنا في هذه الدراسة بتصميم الاستمارة وفقا لمحاور تحددها فرضيات الدراسة والمدخل النظري المعتمد ،وقد تم صياغة أسئلة الاستمارة صياغة علمية وتم تقسيمها على 4 محاور :.

المحور الأول : وقد خصص لجمع البيانات الشخصية للمبحوثين وتتمثل في أسئلة حول نوع الجنس ،التخصص ،والحالة المهنية للطالب .

المحور الثاني : لجمع البيانات والمعلومات حول عادات استخدام الأنترنت في البحث .

المحور الثاني :وقد احتوى على أسئلة تتعلق بدوافع استخدام الطلبة للأنترنت في البحث .

المحور الرابع :أما هذا الأخير فقد تضمن أسئلة حول الإشباعات المحققة من الأنترنت في البحث .

وبعد إعادة الاستمارة في شكلها الأولي وضبط الأسئلة المطلوبة والضرورية القابلة للتعديل ،تم عرضها على الأستاذة المشرفة وبعض الأستاذة لتصحيح الذي يكتنفها من أخطاء ونقص وإعطاء بعض الملاحظات حول الأسئلة وكيفية صياغتها وترتيبها وبعد جمع هذه الملاحظات تم إعادة تعديل بعض الأسئلة وحذف آخر،وبعد حصولنا في الأخير على استمارة في شكلها النهائي القابل للتوزيع ،حيث قمنا بتوزيع الاستمارة في الفترة من 18 إلى 28 أفريل 2015 وتم توزيع 83استمارة كانت مقسمة بين طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وتم استرجاعها كاملة.

وبعد استرجاع الاستمارات من المبحوثين قمنا بترميز الأسئلة وإعطاء كل سؤال رمزا خاصا به لتسهيل عملية تفريغه فيما بعد ،وقد احتوت الاستمارة على 23سؤالاتتوزع على البيانات الشخصية وفرضيات الدراسة ،حيث تتراوح مابين الأسئلة المغلقة والمفتوحة وذلك حسب الهدف المرجو من كل سؤال .

[1]. محي الدين مختار ،**الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الإنسانية**،ط1، دار المنشورات الجامعية ، باتنة ،1999، ص 292.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم تقديم الإطار التطبيقي لاستخدام الأنترنت في البحث العلمي حيث أجريت الدراسة في جامعة ورقلة والذي يعد هذا الإطار الركيزة الأساسية في الدراسة والذي تطرقنا فيه إلى وصف خطوات العمل الميداني وكيفية الحصول على المعلومات والذي يعتبر تكملة للجانب النظري لأن هذا الأخير وحده لا يكفي لتلبية متطلبات البحث .

كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة الذي تمثل في الجانب المكاني والزمني والبشري والمنهج المستخدم لأنه باختيار المنهج تتم المعالجة الميدانية للمشكلة موضوع البحث ،كما تمت الاستعانة بمجموعة من أدوات جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان كأداة رئيسية بالإضافة إلى المقابلة وهذا من أجل جمع البيانات والمعلومات أكثر حول موضوع الدراسة .وأخيرا تم تحديد العينة وكيفية اختيارها وكذا أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

أولا: عرض و تحليل البيانات

ثانيا: النتائج العامة

ثالثا: عرض و مناقشة الفرضيات

أولا :عرض وتحليل البيانات الميدانية :

1. عرض وتحليل البيانات الشخصية :

الجدول رقم (1):يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

احتمالات / التخصص	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
تكنولوجيا الاتصال الحديثة	28	58.33	20	41.66	48	100
بيولوجيا	25	71.42	10	28.57	35	100
المجموع	53	63.85	30	36.14	83	100

يمثل الجدول رقم(1) توزيع افراد العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس يتكون من 71.42%إناث و28.57%ذكور في تخصص البيولوجيا، وما يبرر النسبة العالية للإناث مقارنة بالذكور هو عدم التحاق الذكور بهذا التخصص،أما نسبة الذكور و الإناث في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة نجد نسبهم متقاربة

الجدول رقم(2): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	البيولوجيا	المجموع
التكرار	48	35	83
النسبة%	57.83	42.16	100

يمثل الجدول رقم(2)توزيع أفراد العينة حسب التخصص،نلاحظ أن نسبة طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكبر من نسبة طلبة البيولوجيا وهذا راجع إلى مجتمع البحث حيث أن عدد طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكبر من طلبة البيولوجيا.

الجدول رقم(3):يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية.

التخصص / الاحتمالات	موظف		عامل حر		لا يعمل		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
تكنولوجيا الاتصال الحديثة	10	20.83	06	12.5	32	66.66	48	100
بيولوجيا	1	2.85	/	/	34	97.14	35	100
المجموع	11	13.25	06	7.22	66	79.51	83	100

يمثل الجدول رقم(3) توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية للطالب ،فمن خلا النسب نلاحظ أن نسبة 79.51% من الطلبة لا يعملون ،و نسبة 13.25% الطلبة الموظفين،وما نسبته 7.22%عمال أحرار،وما يفسر النسبة الأكبر في الجدول هو الإكتضاض في الحجم الساعي للدراسة وكثرة الأعمال المقدمة للطالب ،مما ينجر عنه عدم التوفيق بين الوظيفة و الدراسة.

الجدول رقم(4) يبين مدى استخدام الطلبة للانترنت في البحث العلمي .

احتمالات / تخصص	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
تكنولوجيا الاتصال الحديثة	22	45.83	26	54.16	/	/	48	100	0.07	0.05 غ دال
بيولوجيا	23	65.71	12	34.28	/	/	35	100		
المجموع	45	54.2	38	45.8	/	/	83	100		

الجدول رقم (4) يبين مدى استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي و يظهر من خلال الجدول أن كا2 قدرت ب 0،07مقارنة مع مستوى الدلالة 0،05فلا توجد فروق بين التخصصين في استخدام الأنترنت في البحث العلمي.

فنجد نسبة54.16%من طلبة تكنولوجيا الاتصال ونسبة 34.28%من طلبة البيولوجيا أجابوا أحيانا ،ومانسبته65.71%من طلبة البيولوجيا ونسبة 45.83%من طلبة تكنولوجيا الاتصال أجابوا بنعم،نلاحظ تقارب في نسب التخصصين بين الإجابات، وما يفسر الاستعمال الكبير للأنترنت في البحث العلمي هو الكم الهائل من المعلومات التي توفره هده الوسيلة سواء كتب دوريات ومجلات دراسات وبحوث علمية في مجالات معينة وتخصصات مختلفة مع سهولة الحصول عليها ،أما الذين أجابوا بأحيانا ربا يرجع هذا إلى وجود المعلومات التي تخصهم فلم يقوموا بالبحث في الانترنت .

الجدول رقم (5): يبين المكان المفضل لاستخدام الأنترنت في البحث.

احتمالات / تخصص	المنزل		الجامعة		فضاء عمومي		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
تكنولوجيا الاتصال	27	56،25	11	22،91	10	20،83	48	100	0،05	0.05 غ دال
بيولوجيا	25	71،42	09	25،71	1	2،85	35	100		
المجموع	52	62،7	20	24،1	11	13،3	83	100		

يمثل الجدول(5)مكان استخدام الانترنت ويظهر الجدول أن قيمة كا2=0.05عند مستوى الدلالة 0.05 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين،وتمثل نسبة 71.42%من طلبة البيولوجيا ونسبة 56،25%من طلبة تكنولوجيا

الاتصال يفضلون المنزل،أما الجامعة نجد نسبة 22،91%لطلبة تكنولوجيا الاتصال ونسبة 25،71%لطلبة البيولوجيا،ولكن في نسبة الفضاء العمومي فنجد اختلاف لصالح طلبة تكنولوجيا الاتصال بنسبة 20،83%أم طلبة البيولوجيا بنسبة 2،85%.

فنجد أن كلا طلبة التخصصين يستخدمون الانترنت في المنزل ،هذا ما يعني أنهم يستخدمونها ليلا و هو الوقت الذي يتفرغ في الطالب للبحث حيث الراحة في المنزل دون الارتباط بالوقت في الفضاء العمومي،ذلك أن أغلب البيوت أصبح لديها الاشتراك في هذه الخدمة.

الجدول رقم (6): يبين متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب في البحث في الانترنت

احتمالات / تخصص	أقل من 1سا		من 1سا إلى 3سا		أكثر من 3سا		غير محدد		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
تتكنولوجيا	9	18،75	21	43،75	6	12،5	12	25	48	100	0،29	0،05
بيولوجيا	3	8،75	13	37،14	4	11،82	15	42،85	35	100		غ دال
المجموع	18	14،5	34	41،0	10	12،0	27	32،5	83	100		

يوضح الجدول رقم (6) متوسط الوقت الذي يستغرقه الطالب في البحث في الانترنت ،وتكشف كا2 بعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في متوسط الوقت ذلك أن كا2=0،29مقارنة مع مستوى الدلالة 0،05فهي بذلك غير دالة على فروق.

ومع ذلك فإن النسب المؤوية تختلف بين التخصصات لكنها ضعيفة حيث نجد أكبر نسبة ي تخصص تكنولوجيا الاتصال تشير إلى متوسط (1سا إلى 3سا)نسبة 43،75% أكبر نسبة في تخصص البيولوجيا غير محدد بنسبة 42،85%في حين أن"غير محدد يأتي في المرتبة الثانية لتكنولوجيا الاتصال بنسبة 25%وتأتي مرتبة مرتبة في تخصص البيولوجيا (1سا إلى 3سا)نسبة 37،14%ويقع أكثر من 3سافي المرتبة الثالثة بالنسبة للتخصص بتفاوت طفيف لنسب حيث نجد تخصص التكنولوجيا 12،5وتخصص البيولوجيا 11،82%وأخيرا نسبة 18،75%لتخصص تكنولوجيا الاتصال في (أقل من سا) وتخصص البيولوجيا بنسبة 8،57%

ومن خلال هده النسب وكا2فإنه لا توجد فروق في متوسط الوقت الذي يستغرقه الطلبة في البحث يرجع لمتغير التخصص

الجدول رقم (7):يبين اللغة المستخدمة في البحث في الأنترنت.

احتمالات / تخصص	العربية		الفرنسية		الانجليزية		الكل		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	0،00	0،05
تكنو	33	68،75	5	10،41	2	4،16	8	16،66	48	100		غ دال
بيو	4	11،42	25	71،42	2	5،71	4	11،41	35	100		
المجموع	37	44،6	30	36،1	4	4،8	12	14،5	83	100		

يمثل الجدول رقم (7) اللغة التي يستخدمها الطلبة في البحث في الانترنت ونلاحظ من خلال الجدول أن اختباركا2يمثل 0،00 مقارنة بمستوى الدلالة 0،05هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في نوع اللغة المستخدمة في البحث في الانترنت .

ويظهر من خلال الجدول أن أكبر نسبة يستخدمون اللغة الفرنسية وقدرت ب:71،42%عند طلبة البيولوجية وتأتي بعدها اللغة العربية بنسبة 68،75% عند طلبة تكنولوجيا الاتصال وبعدها اللغات ككل بنسبة 16،66% عند طلبة تكنولوجيا الاتصال وتأتي بعدها اللغة الانجليزية بنسبة متفاوتة بين التخصصين

ومقارنة بين التخصصين من حيث استخدام اللغة فإن طلبة البيولوجيا يستخدمون اللغة الفرنسية بكثرة هدا يرجع إلى طبيعة التخصص الذي يفرض عليهم استعمال هده اللغة وكذلك أغلبية المراجع المتوفرة تكون بالغة الفرنسية أما طلبة تكنولوجيا الاتصال فيستخدمون اللغة العربية بكثرة وهدا يعود إلى ضعفهم في اللغات وقلة الاهتمام بها وهنا نجد فروق من حيث استخدام اللغة في البحث تبعا لمتغير التخصص .

الجدول رقم (8):يبين نوع الوسيلة التي يستعملها الطلبة أثناء البحث :

احتمالات / تخصص	الحاسوب المكتبي		الهاتف الذكي		الحاسوب المحمول		اللوحة الالكترونية		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	0.06	0،05
تكنو	9	18،75	7	14،58	29	60،41	3	6،25	48	100		غ دال
بيو	2	5،71	1	2،85	30	85،71	2	5،71	35	100		
المجموع	11	13،3	8	9،6	59	71،1	5	6،0	83	100		

يبين الجدول رقم (8) نوع الوسيلة المستعملة من طرف الطلبة أثناء البحث في الأنترنت ونلاحظ أن كا2= 0،06 وإذا ما قورنت بمستوى الدلالة 0،01 فنجد أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين من حيث نوع الوسيلة المستعملة .

حيث يستعمل نسبة 85،71%من طلبة البيولوجيا الحاسوب المحمول أما طلبة تكنولوجيا الاتصال ب:60،41 %وتليها نسبة الحاسوب المكتبي بنسبة 18،75% عند طلبة تكنولوجيا الاتصال أما طلبة البيولوجيا بنسبة 5،71 %وتأتي بعدها نسبة الهاتف الذكي بأعلى نسبة عند طلبة تكنولوجيا الاتصال ب14،58%أما طلبة البيولوجيا بنسبة 2،85% أما نسبة استعمال اللوحة الالكترونية فهي متقاربة بين التخصصين من حيث الاستعمال .

أما ما يترجم الاستعمال الكبير للحاسوب المحمول بكثرة عند الطلبة لأنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة على عكس الوسائل الأخرى بالإضافة إلى سهولة ويسر استخدامه ولأنه وسيلة تسمح بالاتصال بالأنترنت في أي مكان متوفر فيه خدمة wifi وكما أن أيضا الحاسوب المحمول يحتوي على خدمات مختلفة على عكس الوسائل الأخرى ،وبالتالي لا يوجد فروق بين التخصصين من حيث نوع الوسيلة المستخدمة في البحث.

الجدول رقم (9):يبين الفترة التي يخصصها الطلبة لاستخدام الأنترنت .

احتمالات / تخصص	صباحا		زوالا		عصرا		ليلا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	0،34	0،05
تكنو	5	10،41	8	16،66	7	14،58	28	58،33	48	100		غ دال
بيو	1	2،85	4	11،42	9	25،71	21	60	35	100		
المجموع	6	7،2	12	14،5	16	19،3	49	590	83	100		

يمثل الجدول رقم (9)الفترات التي يستخدم فيها طلبة التخصصين الأنترنت حيث نجد أن كا 2=0،34ومقارنة مع مستوى الدلالة 0،05 فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين .

حيث نجد أن أكبر نسبة في فترات الاستخدام كانت ليلا حيث نجد أن أكبر نسبة قدرت ب: 60 %لطلبة البيولوجيا ونسبة 58،33لطلبة تكنولوجيا الاتصال ،وتليها نسبة عصرا بنسبة 25،71%لطلبة البيولوجيا و14،58%لطلبة تكنولوجيا الاتصال وتليها زوالا أكبر نسبة لطلبة تكنولوجيا الاتصال بنسبة 16،66%ثم 11،48%لطلبة البيولوجيا وأخيرا صباحا بنسبة 10،4%لطلبة تكنولوجيا الاتصال أما طلبة البيولوجيا بنسبة 2،85%،وهذا ما نلاحظه في الواقع فأغلب الطلبة يستخدمون الانترنت ليلا وهو الوقت الذي يتفرغ في الطلبة للبحث.

من خلال هذه القراءة للنسب نلاحظ أن متغير التخصص لم يؤثر على فترات استخدام الطلبة للأنترنت ،فنلاحظ أن النسب مختلفة لكنها متقاربة ،ومع ذلك تبقى غير دالة .

الجدول رقم (10):يبين أسباب لجوء الطلبة للأنترنت في البحث العلمي .

احتمالات / تخصص	سرعة المعلومة		قلة المراجع		تفضيل المراجع الالكت عن ورقية		لأنه ضروري		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسب		0،05
تكنو	18	37،5	16	33،33	4	8،33	10	20،83	48	100	0.00	دال
بيو	28	80	2	5،71	1	2،85	4	11،42	35	100		
المجموع	46	55،4	18	21،7	5	6،0	14	16،9	83	100		

يمثل الجدول (10)أسباب لجوء الطلبة للأنترنت في البحث العلمي ،أما عن اختبار كا 2فتكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين مقارنة بمستوى الدلالة 0،05

أما عن النسب المؤوية التي نلاحظها من خلال الجدول أن أكبر نسبة من طلبة البيولوجيا يرجعون سبب لجوئهم للأنترنت إلى سرعة المعلومة ب80 %وطلبة تكنولوجيا الاتصال بنسبة 37،5% أما طلبة تكنولوجيا الاتصال لقلة المراجع بنسبة 33،33 %وطلبة البيولوجيا بنسبة 5،71% ولأنه ضروري بنسبة 20،83%لطلبة تكنولوجيا الاتصال وب11،42 %عند طلبة البيولوجيا أما عن تفضيل المراجع الالكترونية عن المراجع الورقية فهي نسب متقاربة بين التخصصين .

وإذا قارن بين التخصصين من حيث أسباب لجوئهم للأنترنت في البحث العلمي فطلبة البيولوجيا يرجعون السبب الأول وبنسبة كبيرة إلى سرعة المعلومة وقد يعود ذلك إلى عدم وجود وقت كافي للرجوع إلى المراجع الورقية خاصة اقتناء الكتب من المكتبة نظرا للاكتظاظ في ساعات الدراسة ،وكذلك طبيعة التخصص الذي يحوي الجانب النظري والتطبيق فالأنترنت يجدونها أداة سهلة وسريعة للبحث العلمي أما طلبة تكنولوجيا الاتصال فيرجعون السبب نفسه بالإضافة إلى قلة المراجع بنسبة كبيرة نظرا لأن التخصص حديث النشأة ،بجامعة ورقلة فالطلبة في هذه الحالة يلجئون إلى الأنترنت بصفة كبيرة نظرا لقلة المراجع الورقية بالمكتبة ،

الجدول رقم (11) :يبين دوافع استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت :

احتمالات / تخصص	انجاز البحوث		التثقيف		التحضير اليومي للدروس		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
تكنولوجيا	32	66،06	15	31،25	1	2،8	48	100	0،10	0،05
بيولوجيا	27	77،14	5	14،28	3	8،57	35	100		غ دال
المجموع	59	71،1	20	24،1	4	4،8	83	100		

يبين الجدول (11) دوافع استخدام الانترنت لدى طلبة التخصصين وتكشف كا 2 مقارنة بمستوى الدلالة عند 0،05عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذلك أن قيمة كا2 = 0،10 .

ولا تظهر الفروق في النسب المئوية حيث نجد أن اكبر نسبة من الطلبة يستخدم الانترنت بدافع انجاز البحوث بحيث نجد نسبة 77،14%لطلبة البيولوجيا ونسبة 66،06 %لطلبة تكنولوجيا الاتصال ثاني رتبة كانت للتثقيف بالنسبة للتخصصين فنجد نسبة 31،25% لطلبة تكنولوجيا الاتصال ونسبة 14،28%لطلبة البيولوجيا وآخر نسبة وهي قليلة في التخصصين فيما يخص التحضير اليومي للدروس .

فنلاحظ تقارب كبير في هذه النسب وهذا ما يعني عن عدم وجود فروق بين التخصصين وكحقيقة واقعية فأغلب الطلبة يستخدم الأنترنت بل ويعتمد عليها في بعض الحالات في انجاز بحوثهم والاختلاف الذي يوجد في طبيعة هذه البحوث حسب طبيعة كل تخصص أما عامة أغلب الطلبة باختلاف تخصصاتهم يلجئون إلى شبكة الأنترنت للقيام ببحوثهم .

الجدول رقم (12) :يبين النشاطات العلمية التي يقوم بها الطلبة عبر الأنترنت :

احتمالات / تخصص	بحوث		تحميل الكتب		الحصول على استشارات علمية		نشر المواضيع		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرا	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
تكنو	19	39.58	23	47.91	2	4.16	4	8.33	48	100	0. 68	0.05
بيو	18	51.42	13	37.14	2	5.71	2	5.71	35	100		غ دال
المجموع	37	44.6	36	43.4	4	4.8	6	7.2	83	100		

يوضح الجدول(12)النشاطات العلمية التي يقوم بها طلبة التخصصين عبر الأنترنت ومن خلال قيمة كا2 التي تساوي 0،68عند مستوى الدلالة 0،05 فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تدل على اختلاف النشاطات بين طلبة التخصصين .

لذلك نجد النسب المئوية تعبر عن هذا فنجد أكبر نسبة للبحوث لكلا التخصصين فنسبة 42،51%لطلبة البيولوجيا و39،58%لطلبة تكنولوجيا الاتصال أما النسبة الثانية لتحميل الكتب بنسبة 47،91 %لتكنولوجيا الاتصال ونسبة 37،14%لتخصص البيولوجيا .

ونجد نسبة الاستشارات العلمية ونشر المواضيع ضعيفة عند كلا التخصصين فنجد أن أكثر النشاطات التي يقوم بها طلبة التخصصين هي تحميل الكتب وانجاز البحوث ما يجعلنا نتأكد أن اختلاف التخصص لا يؤدي بالضرورة إلى اختلاف النشاطات العلمية التي يقوم بها الطلبة عامة .

الجدول رقم (13): يبين مدى استخدام الطلبة البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة:

احتمالات / تخصص	نعم		لا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	0،01	0،05
تكنولوجيا الاتصال الحديثة	26	54،16	22	45،83	48	100		دال
بيولوجيا	28	80	7	20	35	100		
المجموع	54	65،1	29	34،9	83	100		

يمثل الجدول رقم(13) مدى استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ،أما عن اختبار كا2 =0،01 وإذا ما قرناه بمستوى الدلالة 0،01يكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين من حيث استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة .

وما نقرأه من خلال الجدول أن أكبر نسبة تقدر ب80% عند طلبة البيولوجيا أنهم يستخدمون البريد الالكتروني وطلبة تكنولوجيا الاتصال تقدر ب54،16% أما نسبة الذين لا يستخدمون البريد الالكتروني فقد بلغت نسبتهم 45،83%أما نسبة طلبة البيولوجيا فقد مثلت 20%.

وإذا ما قرن بين التخصصين من حيث استخدام البريد الالكتروني أوعدم استخدامه فيرجع إلى أسباب عديدة ومختلفة قد يرجع إلى طبيعة الأساتذة أنهم يتعاملون به بكثرة في عملية إرسال الدروس أو البحوث فهذا عامل يجعل الطلبة يستخدمونه بكثرة وبنسبة كبيرة وقد يرجع عدم الاستخدام إلى صعوبة التواصل بسبب التشويش المستمر في شبكة الأنترنت ،أوعدم إتقان الطلبة لهذه التقنية ،عدم توفر وقت لذلك ولكن نرجعه إلى أنها تقنية جديدة فرضت نفسها في البحث العلمي في ظل التطور المستمر وعندما نرى تبريرات طلبة التخصصين على إجاباتهم نجد أن أكبر نسبة من الطلبة الذين أجابوا بنعم في كلا التخصصين يستخدمون البريد الالكتروني لإرسال البحوث والملفات بين الأساتذة والطلبة ،ذلك أنها وسيلة سهلة وسريعة وبدلا من إرسال البحوث ورقية فالبريد الالكتروني يوفر هذا العناء وفي حالة صعوبة اللقاء المباشر مع الأستاذ والطلبة .

ونجد نسبة قليلة من الذين أجابوا ب:لا كان تبريرهم لعدم استخدامهم البريد الالكتروني هو تفضيلهم للقاء المباشر وما تبقى من أفراد العينة لم يبرروا إجاباتهم .

الجدول رقم (14) :يبين محركات البحث المفضلة لدى الطلبة مع سبب التفضيل :

تخصص احتمالات	تكنولوجيا الاتصال		بيولوجيا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Google	47	97،91	26	28،74	73	87،98
Yahoo	1	2،08	/	/	1	1،20
Opera	/	/	1	2،85	1	1،20
Torch	/	/	1	2،85	1	1،20
دون إجابة	/	/	7	20	7	8،43
المجموع	48	%100	35	%100	83	%100

يوضح الجدول رقم(14) محركات البحث المفضلة لدى طلبة التخصصين حيث نجد أن أغلب الطلبة يفضلون محرك البحث Googleبأكبر نسبة تبلغ 97،91%لطلبة تكنولوجيا الاتصال ونسبة 74،28%لطلبة البيولوجيا ،وما تبقى من العينة فإنهم يفضلون المحركات الأخرى وبنسبة قليلة جدا من التخصصين .

فمن خلال هذه النسب نرى أنه لا توجد فروق واضحة تدل على أن اختلاف التخصص يؤدي بالضرورة إلى اختلاف محركات البحث فأغلب الطلبة وباختلاف تخصصاتنا سواء كانت علمية أو أدبية نستخدم محرك البحث Google.

وعن تعليل الطلبة لاختيارهم لمحرك البحث Googleفتنحصر الإجابة في كلا التخصصين في شهرة المحرك وأهم من ذلك سرعته ووفرة المعلومات التي يحتوي عليها.

الجدول رقم (15):يبين طريقة بحث الطلبة في الأنترنت :

الاحتمالات / تخصص	كتابة الموضوع مباشرة في محرك البحث		البحث في موقع معين		البحث في مواقع المحفوظة في المفضلة		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	0،95	0،05
تكنولوجيا الاتصال	37	77،08	6	12،05	5	10،41	48	100		غ دال
بيولوجيا	26	74،28	5	14،28	4	11،42	35	100		
المجموع	63	75،9	11	13،3	9	10،8	83	100		

يبين الجدول رقم(15)طريقة بحث الطلبة في الانترنت لكلا التخصصين فنجد قيمة كا2=0.95 عند مستوى الدلالة 0.05 ما يعني أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في طريقة البحث ،وتدل النسب على ذلك حيث أن كلا التخصصين يبحثون في محرك البحث كخطوة أولى في البحث فنجد نسبة 77.08%لطلبة تكنولوجيا الاتصال ،ونسبة 74.28%لطلبة البيولوجيا ،وثاني نسبة تبين أن الطلبة يبحثون ي المواقع المخصصة بنسبة 10.41%لطلبة البيولوجيا ونسبة 12.05%لطلبة تكنولوجيا الاتصال ،وثالث نسبة من الطلبة الذين يبحثون ي المواقع المحفوظة لديهم بنسبة 11.42%لطلبة البيولوجيا ونسبة 10.41%لطلبة تكنولوجيا الاتصال.

نلاحظ من الجدول تقارب النسب المؤوية بين التخصصين ما يعني أن طريقة البحث لا تختلف باختلاف التخصص ،فأغلب الطلبة كما نلاحظ يستخدمون محرك البحث أولا ثم يختار الجهة التي سيبحثون فيها على حسب توفرها للمعلومات،ما يعني أنه ليس لطلبة خلفية عن بعض المواقع فيبحثون فيها مباشرة.

الجدول رقم (16):يبين التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب :

تخصص	تكنولوجيا الاتصال الحديثة			البيولوجيا			المجموع			كا2	مستوى الدلالة
											0.05
احتمالات	التكرار	النسبة %	الرتبة	التكرار	النسبة%	الرتبة	التكرار	النسبة%	الرتبة		
المنتديات	7	14.58	3	4	11.42	3	11	13.3	4	0.15	غ دال
المدونات	03	6.25	4	2	5.71	4	5	6.0	5	0.92	غ دال
المكتبات الالكترونية	11	22.91	2	8	22.85	2	19	22.9	2	0.16	غ دال
مواقع الجامعات	03	6.25	4	8	22.85	2	11	13.3	4	0.12	غ دال
م التواصل الاجتماعي	13	27.08	1	4	11.42	3	17	20.5	3	0,24	غ دال
غير محدد	11	22.91	2	09	25.71	1	20	24.1	1	0.76	غ دال
المجموع	48	100	/	35	100	/	83	100	/	/	/

يبن الجد ول رقم (16) التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب حسب الاستخدام وتبين كا2 بالنسبة إلى كل التطبيقات حسب الترتيب أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين .

إلا أن النسب المؤوية تبين بعض الاختلافات ولكن تبقى اختلافات طفيفة،فنلاحظ بالنسبة لتكنولوجيا الاتصال تأتي مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في حين تأتي غير محدد بالنسبة للبيولوجيا في نفس المرتبة،وتأتي في المرتبة الثانية غير محدد و المكتبات الالكترونية بالنسبة لتكنولوجيا الاتصال،و مواقع الجامعات و المكتبات الالكترونية في نفس المرتبة بالنسبة للبيولوجيا ،وفي المرتبة الثالثة المنتديات بالنسبة لتكنولوجيا الاتصال،و المنتديات و مواقع التواصل الاجتماعي في نفس المرتبة بالنسبة للبيولوجيا،وفي المرتبة الرابعة المدونات والمواقع الجامعات بالنسبة لتكنولوجيا الاتصال،و المنتديات و مواقع التواصل الاجتماعي في نفس المرتبة بالنسبة للبيولوجيا ونلاحظ أن أغلب الطلبة باختلاف التخصص يعتمدون على المصادر الموثوقة ويبتعدون عن المدونات و المنتديات لعدم توثيق معلوماتها.

الجدول رقم (17):يبين ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت:

احتمالات	نعم		لا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
تخصص	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	0.58	0.05
تكنولوجيا الاتصال	33	86.75	15	31.25	45	100		غ دال
بيولوجيا	26	74,28	9	25.71	35	100		
المجموع	59	71,1	24	28.9	83	100		

يبين الجدول رقم (17)ثقة الطلبة في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت ،وتأكد قيمة كا2عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين عند مستوى الدلالة 0.05 وما نقرأه من خلال الجدول أن أكبر نسبة تقدر ب74.28الذين يثقون في المعلومات عند طلبة البيولوجيا وكذلك نسبة68.75من طلبة تكنولوجيا الاتصال وما تبقى من نسبة التخصصين لا يثقون في هذه المعلومات .

وفي تعليل طلبة التخصصين عن إجابتهم نجد الذين أجابوا بنعم أنهم يثقون في تلك المعلومات لأنها قد تكون من كتب ودراسات وبحوث علمية ذات مصدر معلوم ومحل ثقة و خاصة إذا نشرت في صيغة pdf فهذه المعلومات تكون محمية من التغيير وكاتبها معروف أما الذين أجابوا بلا فكان تعليلهم لإجابتهم هو عدم توثيق هذه المعلومات وبالتالي عدم معرفة الكاتب ومستواه العلمي ومن هنا لا يستطيع الطالب الاعتماد عليها في البحث و هذا التعليل يشمل التخصصين ما يعني عدم وجود فارق بين الطلبة باختلاف التخصص

الجدول رقم (18):يبين مدى استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت :

احتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع		كا	مستوى الدلالة
تخصص	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	2التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة	0.41	0.05
تكنولوجيا الاتصال	38	79.16	/	/	10	20.83	48	100		غ دال
بيولوجيا	25	71.42	/	/	10	28.1	34	100		
المجموع	63	75.9	/	/	20	24.1	83	100		

يمثل الجدول رقم (18)مدى استفادة الطلبة من المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت حيث يتبين من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا ما كشف عنه اختبار كا2 مقارنة بمستوى الدلالة 0،05 .

ونلاحظ من خلال نسب في الجدول أنها متقاربة بين كلا التخصصين فنجد نسبة 79.16 %من طلبة التكنولوجيا ونسبة 71.42%من طلبة البيولوجيا أجابوا بنعم و ما تبقى من نسبة التخصصين أجابوا بأحيانا،تعني أن أغلب الطلبة يستفيدون من هذه المعلومات وأن الانترنت دائما تقدم للطالب ما يبحث عنه من المعلومات التي تخدم بحوثه بالرغم من اختلاف التخصص.

الجدول رقم (19) :يبين مدى استخدام الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من ا لأنترنت كما هي:

احتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
تخصص	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	0.79	0.05
تكنولوجيا الاتصال	12	25	12	25	24	50	48	100		غ دال
بيولوجيا	8	22.85	7	20	20	57.14	34	100		
المجموع	20	24.1	19	19	44	53.0	83	100		

يمثل الجدول رقم (19)مدى استخدام الطلبة للمعلومات المتحصل عليها من الانترنت كما هي،حيث تكشف كا2عم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين التخصصين ،وتدل النسب على ذلك أيضا حيث نجد أكبر النسب من طلبة التخصصين أجابوا ب أحيانا فنجد نسبة 57.14%للبيولوجيا ونسبة 50%لتكنولوجيا الاتصال ،ونسبة 22.85% من طلبة البيولوجياونسبة25 %من طلبة تكنولوجيا الاتصال أجابوا بنعم ونسبة 25%من طلبة تكنولوجيا الاتصال و نسبة 20 %من طلبة البيولوجيا أجابوا ب لا ،و ما يفسر النسب الأكبر لكلا التخصصين ما يعني أنهم يقومون بتحليل هذه المعلومات وفهمها ثم استغلالها في أنجاز البحث أو إعادة صياغتها مع المحافظة على المعنى و المصدر.

الجدول رقم(20): يبين ما إذا كان الطلبة يفضلون الانترنت أو المراجع الورقية:

احتمالات	الانترنت		المراجع الورقية		الاثنين معا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
تخصص	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	0.	0.05
تكنولوجيا الاتصال	12	25	4	8.33	32	66.66	48	100	88	غ دال
بيولوجيا	9	25.71	4	11.42	22	62.85	34	100		
المجموع	21	25.3	8	9.6	54	65.1	83	100		

يوضح الجدول رقم (20) ماذا يفضل طلبة التخصصين ومن خلال قيمة كا2 التي تقدر بي 0.88عند مستوى الدلالة 0.05نجد أن الفرق بين ما يفضله التخصصين غير دال أي إحصائيا لا توجد فروق.

حيث نجد أن كلا التخصصين يفضلون المصدرين معا بنسبة 66.66% لطلبة تكنولوجيا الاتصال ونسبة 62.85لطلبة البيولوجيا و نسبة 25.71%من طلبة البيولوجيا ونسبة 25%من طالبة تكنولوجيا الاتصال يفضلون الانترنت و الباقي من نسبة التخصصين يفضلون المراجع الورقية .

ما يجعلنا نستنتج أن أغلب الطلبة باختلاف تخصصاتهم يفضلون الجمع بين الانترنت و المراجع الورقية في انجاز بحوثهم لما في ذلك من استفادة وإثراء البحث وتنوع في المصادر ففي الواقع لا نستطيع الاستغناء على الانترنت التي فرضت نفسه ولا على المراجع الورقية التي تبقى هي الأساس مهما وفرت الانترنت.

الجدول رقم(21): يبين ما إذا كانت الانترنت تكفي في انجاز البحوث:

احتمالات	نعم		لا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
تخصص	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
تكنولوجيا الاتصال	18	37.5	30	62.5	48	100	0.41	0.05
بيولوجيا	9	25.71	26	74.28	35	100		غ دال
المجموع	27	32.53	56	67.46	83	100		

يبن الجدول رقم(21) رأي الطلبة في الانترنت إذا كانت تكفيهم في انجاز بحوثهم أم لا وتكشف كا2 عن عدم وجود روق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين حيث أن قيمتها تساوي0.41عند مستوى الدلالة 0.05.

وهذا ما تظهره النسب في الجدول وهي نسب متقاربة جدا ،نجد نسبة74.28 من طلبة البيولوجيا ونسبة 62.5من طلبة تكنولوجيا الاتصال أجابوا ب لا ،ونسبة 37.5من طلبة تكنولوجيا الاتصال ونسبة25.71من طلبة البيولوجيا أجابوا ب نعم

وكان تعليل الطلبة الذين أجابوا بلا أنه لابد من الرجوع للمراجع الورقية،ويفسر هذا أن الكتاب الورقي له قيمته عند الطالب ،أما الذين أجابوا بنعم كان تعليلهم إن الانترنت توفر كتب أيضا إلكترونية قد لا يجدونها في المكتبة، وفي كلا الحالتين نجد أن الطلبة يعتمدون على الكتب أكثر من المراجع الأخرى،ونستنتج عدم اختلاف الطلبة باختلاف التخصص.

الجدول رقم (22) :يبين ما إذا كانت الأنترنت تحقق الإشباع في المطالعة الالكترونية:

احتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
تخصص	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		0.05
تكنولوجيا الاتصال	23	47.91	8	16.66	17	35.41	48	100	0.08	غ دال
بيولوجيا	11	31.42	3	8.57	21	60	34	100		
المجموع	34	41.0	11	13.3	38	48.8	83	100		

يوضح الجدول رقم(22) مدى تحقيق الانترنت إشباعات الطلبة في المطالعة الالكترونية للتخصصين،ونلاحظ أن كا2=0.08 عند مستوى الدلالة 0.05مايكشف عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين.

أما النسب يبين الجدول أن نسبة 60من طلبة البيولوجيا أجابوا ب أحيانا ونسبة 47.91من طلبة تكنولوجيا الاتصال أجابوا بنعم ونسبة 35.41من طلبة تكنولوجيا الاتصال أجابوا بأحيانا في حين نسبة 31.42من طلبة البيولوجيا أجابوا بنعم،وما تبقى من نسبة التخصصين أجابوا ب لا ،نلاحظ تفاوت في النسب واختلاف في الإجابات لكن يبقى اختلاف طفيف على مستوى النسب.

وفي تعليل الطلبة لإجاباتهم نجد أن أكبر نسبة من طلبة تكنولوجيا الاتصال الذين أجابوا بنعم ،بأنها سريعة وتقدم معلومات متجددة في مجال التخصص في ضل قلة المراجع،أما أكبر نسبة من طلبة البيولوجيا الذين أجابوا بأحيانا اختلفت تبريراتهم بين :عدم توفر وقت للمطالعة،مملة ومتعبة،غير كافية وغير صادقة ،عدم المطالعة إلا للضرورة وكانت نسب هذه التبريرات متقاربة

جدا،أما نسبة الذين أجابوا ب لا في التخصصين فهم لا يفضلون المطالعة الالكترونية.

الجدول رقم(23):يبين ما إذا كانت الأنترنت تساعد الطلبة في فهم الدروس و البحث عن معلومات إضافية:

احتمالات	نعم		لا		أحيانا		المجموع		كا2	مستوى الدلالة
تخصص	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		0.05
		%								
تكنولوجيا الاتصال	33	68.75	/	/	15	31.25	48	100	0.58	غ دال
بيولوجيا	26	74.22	/	/	9	25.71	34	100		
المجموع	59	71.1	/	/	24	28.9	83	100		

يبين الجدول رقم(23)إجابات طلبة التخصصين عن مساعدة الانترنت لهم في فهم الدروس وفي البحث عن معلومات إضافية،وتكشف قيمة كا2= 0.48 عند مستوى الدلالة 0.05 عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين،وهو ما تترجمه النسب المؤوية في الجدول حيث نجد نسبة 74.22%من طلبة البيولوجيا ونسبة 68.75% من طلبة تكنولوجيا الاتصال ونسبة 25.71%من طلبة البيولوجيا ونسبة 31.25%من طلبة تكنولوجيا الاتصال أجابوا ب أحيانا.

وفي الواقع هذا ما يفعله الطلبة دائما وهو التحضير للدروس من الانترنت أو تصميم بطاقة تقنية حوله ذلك أن أنها سريعة فبدل أن يذهب الطالب إلى المكتبة واستعارة كتاب من أجل تحضير الدرس وقد لا يتحصل عليه ،يكتب الموضوع في محرك البحث و يحصل على كم هائل من المعلومات في ثواني.

ثانيا :النتائج العامة:

تتقارب نسبة الطلبة الدين يستخدمون الانترنت دائما وأحيانا ولا يوجد اختلاف بين طلبة التخصصين .

- تمثل نسبة71.42%من طلبة البيولوجيا الدين يفضلون استخدام الانترنت في البحث العلمي وكذلك النسبة الأكبر من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونلاحظ تقارب في النسب ما يترجم عدم وجود فروق دالة بين التخصصين

- أكبر نسبة من طلبة البيولوجيا قدرت ب42,85%ليس لديهم وقت محدد للبحث أما نسبة 43,75% فهي نسبة طلبة تكنولوجيا الاتصال الذين متوسط وقت البحث من 1سا- 3س .

- تبين قيمة كاف2 التي =0.00وجود فروق ذات دلالة إحصائية مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 بين كل من طلبة التخصصين في اللغة المستخدمة في البحث، حيث أن نسبة 71.42% من طلبة البيولوجيا يستخدمون اللغة الفرنسية ونسبة 68.75%من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة يستخدمون اللغة العربية .

- أغلب طلبة التخصصين يستخدمون الانترنت ليلا بنسبة أكبر من كل الفترات ولا تكشف كاف2 عن وجود فروق دالة

- تمثل سبب لجوء طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة للانترنت في البحث العلمي هو سرعة المعلومة بنسبة 37.5% وقلت المراجع بنسبة 33.33%في حين تمثل نسبة 80%من طلبة البيولوجيا الدين تمثل سبب لجوئهم للانترنت هو سرعة المعلومة وتبين كاف2 وجود فروق دالة ذلك أن قيمتها =0.00عند مستوى الدلالة 0.05

- تمثل دوافع الطلبة في استخدام الانترنت هو انجاز البحوث بنسبة77.14%لطلبة البيولوجيا ونسبة 66.06 %لطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ولا تكشف كاف2 عن وجود فروق إحصائية دالة

– يمثل تحميل الكتب وإنجاز البحوث أكثر النشاطات العلمية التي يقوم بها طلبة التخصصين بنسب أكبر على التوالي دون وجود فروق دالة بين التخصصين

– يستخدم طلبة البيولوجيا البريد الالكتروني بنسبة 80%في حين نجد النسب متقاربة بين طلبة تكنولوجيا الاتصال بين مستخدمين وغير مستخدمين وتشير كاف مربع عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن هدا ذلك أن قيمتها تساوي 0.01عند مستوى الدلالة 0.05 وعن تعليل الطلبة الدين أجابوا بنعم عن استخدامهم للانترنت هو سرعة هده الوسيلة وأنجعها للتواصل مع الأساتذة والطلبة في إرسال الملفات العلمية وخاصة في حالة صعوبة اللقاء المباشر

– تمثل نسبة 97.91%و74.28% نسبة طلبة تكنولوجيا الاتصال و البيولوجيا على الترتيب الذين يفضلون محرك البحث قوقل لأنه الأسرع مع وفرة المعلومة.

– تعبر 77.08 %عن نسبة طلبة تكنولوجيا الاتصال و74.28عن نسبة طلبة البيولوجيا الذين يكتبون موضوع البحث مباشرة في محرك البحث كخطوة أولى للبحث دون البحث في المواقع خاصة ولا توجد فروق بين تخصصين في لأن كاف 2= 0.95عند مستوى الدلالة 0.05

– تأتي مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى لدى طلبة تكنولوجيا الاتصال في التطبيقات المستخدمة في البحث أما طلبة البيولوجيا فتأتي غير محدد في الرتبة الأولى في الاستخدام وتشابه ترتيب باقي التطبيقات بين التخصصين وتأكد كاف2ذلك أن قيمتها في كل تطبيقات غير دالة.

– أكبر نسبة في طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت و كان تعليلهم، توجد معلومات موثقة وخاصة إذا كانت كتب أو ملفات منشورة في صيغة pdf ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين .

– أغلب طلبة التخصصين وبنسبة75.9 يستفيدون من المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت .

– تمثل نسبة 57.14%نسبة طلبة البيولوجيا ونسبة 50 %طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة الذين يستخدمون أحيانا المعلومات المتحصل عليها من الانترنت كما هي وتكشف كاف2 عن فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين .

– نسبة 66.66%من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونسبة 62.85%من طلبة البيولوجيا يفضلون استخدام الانترنت والرجوع للمراجع الورقية ، ولا توجد فروق إحصائية بين طلبة التخصصين في هذا الموضوع ذلك أن كاف2 = 0.88 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 .

نسبة 62.5% ونسبة74.28% من طلبة تكنووجيا الاتصال وطلبة البيولوجيا على الترتيب أجابوا بأن الانترنت لا تكفي في انجاز البحوث وفي تعليلهم إجابتهم ، أنهم يرون أنه لا بد من الرجوع للمراجع الورقية ، ولا تعبر كاف2عن وجود دلالة إحصائية

-نسبة 60% من طلبة البيولوجيا أجابوا بأن الانترنت أحيانا ما تشبع حاجتهم في المطالعة الالكترونية واختلفت تعاليقهم بين عدم المطالعة إلا للضرورة ، لا توفر معلومات كافية ، مملة ومتعبة وعدم توفر الوقت ،بنسب متقاربة جدا

- أكبر نسبة طلبة التكنولوجيا الاتصال الحديثة أجابوا بنسبة 47.91 %لأنها توفر معلومات متجددة سريعة وكم هائل من المعلومات في مجال التخصص في ضل قلة المراجع

- تبين نسبة أكبر من طلبة التخصصين أن الانترنت تساعدهم في فهم دروسهم

ثالثا:تحليل ومناقشة الفرضيات:

من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم فيها عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالأسئلة الفرعية سنقوم بتفسير نتائج الدراسة ومناقشة الفرض الرئيسي والفرضيات الفرعية

مناقشة الفرضية الأولى :

- يتمثل نص الفرضية **"توجد فروق بين طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حيث عادات استخدام الانترنت"**.

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الأول والمتعلقة بعادات الاستخدام أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيات الاتصال الحديثة في عادات استخدام طلبة التخصصين للأنترنت حيث تبين أن نسبة 62.7 %من مجموع الطلبة الكلي يستخدمون الانترنت في المنزل الراحة في الإبحار والتدفق العالي للانترنت حيث أن الطالب غير مرتبط بالوقت ولا التكلفة كما في الفضاء العمومي وأما نسبة 41.0%من الطلبة يستخدمون الانترنت من 1سا -3سا فهو يعبر وقت كافي للإبحار في شبكة الانترنت والحصول على المعلومات التي يريدها الطالب في ضل سرعة هده الوسيلة وتعدد المصادر والكم الهائل من المعلومات .

و نسبة 71.1%من الطلبة الذين يستخدمون الحاسب المحمول الذي أصبح ضرورة من ضروريات التعليم حيث أصبح كل طالب يملك حاسوب محمول خاص به ما يجعلهم يتغلغلون في شبكة الأنترنت و لهم فرصة التعلم وحسن استغلال المعلومات التي يتحصلون عليها، أما نسبة 49%من الطلبة يستخدمون الأنترنت في البحث ليلا و يعتبر الوقت المناسب للطالب حيث أن الفترة الصباحية والمسائية أغلبها هي فترات الدراسة حيث أن الطالب لا يتفرغ إلا ليلا لتحضير الدروس وإنجاز البحوث والأعمال المقدمة ،وبالنسبة للغة المستخدمة فنسبة71.42%من طلبة البيولوجيا يستخدمون اللغة الفرنسية،ويرجع هذا لطبيعة

التخصص حيث يتلقون دروسهم باللغة الفرنسية،ونسبة68.77%من طلبة تكنولوجيا الاتصال يستخدمون اللغة العربية وهذا راجع لطبيعة التخصص و عدم تحكمهم في اللغات الأخرى.

ومن خلال هذه النسب نستنتج عدم وجود فرق في عادات استخدام الأنترنت تعزى لمتغير التخصص و هو ما تأكد قيمة كا2لكل بند من هذا المحور،حيث لا تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما عد اللغة المستخدمة حيث وجدنا فرق دال بين التخصصين.

ومن خلال هذا ننفي الفرضية التالية "**لا توجد فروق بين طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عادات استخدام الأنترنت**"وهذا ما يتوافق مع دراسة باديس لونيس(2007،2008) بعنوان "جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت" حيث كانت بعض نتائج الدراسة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في:فترات استخدام الطلبة الانترنت ،متوسط الوقت،الوسيلة المستخدمة.

ودراسة العمري(2002)حيث أجرى دراسة ميدانية هدفت إلي استقصاء استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا وأظهرت الدراسة أن 50%من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت يوميا مرة واحدة و لمدة تتراوح بين الساعتين والأربع ساعات وأن66.13%من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون الانترنت مهمة جدا لبحوثهم العلمية.

مناقشة الفرضية الثانية :

" لا يوجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا في دوافع استخدام الانترنت ".

تبين نتائج المحور الثاني المتمثل في دوافع استخدام الأنترنت في البحث العلمي أنه لا توجد فروق بين طلبة التخصصين في دوافع استخدام شبكة الأنترنت في البحث فنجد أن أكبر نسبة لطلبة التخصصين تمثل أنشطتهم العلمية عبر الأنترنت هي انجاز البحوث وتحميل الكتب بنسب متقاربة جدا ،وأن نسبة 71.1% من طلبة التخصصين يستخدمون الأنترنت بدافع إنجاز بحوثهم العلمية ،ويفسر الاستخدام الكبير لهذه الوسيلة في البحث العلمي هو الكم الهائل الذي توفره من المعلومات لطلبة مع اختلاف المصادر وتعددها وتعدد خدماتها في هذا المجال مع إمكانية تحميل الكتب الالكترونية التي قد لا يتحصل عليها الطالب في المكتبة الجامعية ،وقد يرجع هذا أيضا إلى نقص المراجع بالمكتبات وعدم توفرها على كتب جديدة تتماشى والتطور الحاصل في مجال العلوم وهذا ما تترجمه نسبة 33.33% من طلبة تكنولوجيا الاتصال ،وفيما يخص استخدام البريد الالكتروني فنجد أن نسبة 50% من طلبة البيولوجيا ونسبة 54.16%من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع الأستاذ والطلبة وهذا يرجع إلى نجاعة هذه الوسيلة ويدل على استغلالها الجيد حيث نجد أن أغلب الأساتذة يطلبون من الطلبة إرسال أعمالهم على البريد الالكتروني وأن أغلب الطلبة يستخدمونها فيما بينهم لإرسال الملفات العلمية ،حيث سهلت هذه الوسيلة العمل على الأستاذ والطالب على حد سواء في مراقبة الأعمال وتصحيحها بدلا من طباعتها وتراكمها عند الأستاذ وإرسال هذه الملفات بين الطلبة في حالة بعد المسافة وهذا ما جعل الطلبة والأساتذة يستحسنون هذه التقنية في التعامل .

أما عن طريقة البحث فنجد نسبة75.9 %من الطلبة يكتبون موضوع البحث في محرك البحث كخطوة أولى لعملية البحث وهذا ما يدل عن عدم استغلال الطلبة للمواقع التي توفر معلومات علمية بكثرة وعدم توفر لديهم قراءة عنها وعن ما توفر من معلومات لدى الطلبة فبالرغم من كثرة استخدامهم لهذه الوسيلة إلا أنهم ما زالوا يعانون من صعوبات .

وبخصوص محرك البحث المستخدم في البحث فنسبته 97.91%من الطلبة يستخدمون محرك البحث قوقل وهذا يعود للخدمات البحثية التي يوفرها هذا المحرك مع السرعة والكم الهائل للمعلومة المتوفرة عليه .

وأما عن التطبيقات المستخدمة في البحث فتأتي في مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بالنسبة لطلبة تكنولوجيا الاتصال وغير محدد لطلبة البيولوجيا وهذا ما يعني أن المواقع التواصل الاجتماعي توفر أيضا المعلومات خاصة الفيسبوك، حيث بمجرد نشر الطالب لموضوع بحثه في مجموعة علمية ففي خلال دقائق يتحصل على مجموعة المراجع المختلفة بين كتب وبحوث ودراسات .

ومن خلال العرض للنتائج وتفسيرها نستنتج أن أغلب الطلبة يستخدمون الانترنت في البحث العلمي ويستغلون كامل الخدمات بغرض إنجاز بحوثهم العلمية وهذا ما يعني عدم وجود فروق بين التخصصين في دوافع الاستخدام للانترنت وهذا ما تأكده المعالجة الإحصائية حيث تكشف كا2 لكل بند من هذا المحور عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما عد بند البريد الالكتروني وبند أسباب اللجوء للانترنت

-ومن هذا نقبل الفرضية القائلة "**لا يوجد فروق بين طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيا الاتصال في دوافع استخدامهم للانترنت في البحث** "وهذا ما يتوافق مع دراسة **عيسى الشماس** (2005) بعنوان "**استخدام الانترنت في البحث التربوي**"حيث وصلت الدراسة إلى :يستخدم مابين (66% . 68%)من أفراد العينة في الحصول على كميات كبيرة من المعلومات لإثراء البحث ودراسة عليان و لقيسي (1999) دراسة ميدانية حول استخدام الانترنت في جامعة البحرين وأظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين كليات مختلفة وأظهرت النتائج 95.3 %من المشاركين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والبريد الإلكتروني.

ودراسة العاني(2001)حيث قامة بدراسة في جامعة اليرموك تهدف إلى الكشف عن دور الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك تكونت عينة الدراسة من (112)طالب وطالبة،وأشارة نتائج الدراسة إلى أن دور الانترنت يتمحور حول السرعة في الحصول على المعلومة ،واستعمال البريد الالكتروني و البحث عن مستجدات علمية ذات العلاقة بتخصص الطالب ،ولجمع معلومات وحقائق ذات الصلة كا الدراسات و الأبحاث و التقارير المتصلة بالدراسة،كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس و التخصص و السنة الدراسية.

وأيضا دراسة مسلم(1999)في دراسة حول استخدام شبكة الانترنت في الجامعات المصرية،وتكونت عينة الدراسة من المستخدمين الفعليين وعددهم 400مستخدم،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البحث عن المعلومات يعد من الأولويات المهمة

لاستخدام الشبكة يليه الرغبة في التعرف على التطورات الحديثة في مجال التخصص يلي ذلك استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات البحثية.

مناقشة الفرضية الثالثة :

– تتمثل هذه الأخيرة في **"لا يوجد فروق بين طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حيث الإشباعات المحققة من خلال استخدام الانترنت "**

–تبين نتائج المحور الثالث والمتعلقة بالإشاعات المحققة من استخدام الانترنت في البحث أنه لا توجد فروق بين طلبة التخصصين في الإشباعات المحققة في استخدام الانترنت حيث أجاب أغلب الطلبة بالنسبة 75.9%أنهم يستفيدون من المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت في مجال بحوثهم وهذا راجع إلى وفرة وتنوع المعلومة من خلال تلك الوسيلة كما ونوعا ،وأما ما نسبة71.1%من الطلبة يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها ذلك أن المعلومات موثقة خاصة إذا كانت من جهة موثوقة و نشرة في صيغة pdf، وأن نسبة 65.1%من الطلبة يفضلون استخدام الانترنت والمراجع الورقية ذلك أن كل المعلومات التي توفرها الانترنت فلابد من الرجوع إلى المصادر الورقية فهي السند البحث كما جاء في تعليلات الطلبة وهذا ما يعبر عن وعيهم في عدم تخليهم عن الكتاب الورقي في ضل ما توفره الانترنت ويدل على وعيهم أيضا أنهم لايستخدمون المعلومات المتحصل عليها كما هي أي أنهم لا يعتمدون على تقنية القص لصق بل يحسنون التعامل مع هذه المعلومات وصياغتها بما يخدمهم ويخدم بحوثهم .

ومن هنا نستنتج أن الانترنت تحقق إشباعات الطلبة في انجاز بحوثهم وأنه لا توجد فروق بين طلبة التخصصين في هذا حيث نجد ك2 لا تعبر عن أي دلالة إحصائية تبين ذلك ومن هنا نقبل الفرضية القائلة أنه **"لا توجد فروق بين طلبة البيولوجيا وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حيث الإشباعات المحققة من الانترنت في البحث العلمي"**،و هذا ما يتوافق مع دراسة **نادية بوضياف ومفيدة بن زعموش**(2011)في دراستها**"توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين معوقات والتحديات"** وتوصلت إلى أن الأستاذ الجامعي يستفيد من الانترنت لأنه ضروري للبحث وخاصة بحوث الدكتوراه،كذلك تستعمل في التفاعل و التواصل مع الآخرين و بالرغم من ذلك لا ينشر الأستاذ أبحاثهم ما يدل على أن الانترنت تستعمل للاستقبال فقط و ليس الإرسال ونفس الشيء بالنسبة الطلبة،ودراسة **نسيمه القطاف** بعنوان" **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية"** تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات متعلقة بمدى استخدام الانترنت من قبل الأساتذة و الباحثين من كلية الآداب و العلوم الإنسانية وكلية العلوم(قسم الإعلام الالى)،ومن نتائج الدراسة ما يلي:

يرى 60%من الباحثين أن الانترنت مهمة جدا في البحث العلمي الأكاديمي و يستخدم 86.66%الانترنت للإطلاع على معلومات بحثية تهم بحوثهم،ونسبة56.66 %من أفراد العينة يستخدمون الانترنت لجمع البيانات البحثية ،كما كشفت الدراسة أن 80 %من الباحثين يرون أن استخدام الانترنت ساعد على الحصول على أكبر عدد ممكن من المادة العلمية

والمعلومات المتنوعة ،ونسبة 40% من الباحثين يرون أن استخدام الانترنت في البحث العلمي ترفع من قيمة البحث العلمي وتميزه.

وتوافق أيضا دراسة **مرفي وباسكوي**(1999)هدفت هذه الدراسة إلى معرفة موقف الطلبة الأفارقة الذين يدرسون بجامعة برايتون نحوى الانترنت كمصدر تربوي ،و أظهرت النتائج موقف إيجابي للطلبة اتجاه الانترنت، إذ أنهم أفادوا بأنهم وجدوا معلومات مهمة في الانترنت وأبدى الطلبة إعجابهم بحجم المعلومات المتوفرة في الانترنت و بنوعيتها وتنوعها ودقتها وحداثتها وبسهولة الوصول إليها.

مناقشة الفرض العام:

-**"لا توجد فروق في استخدام الأنترنت في البحث العلمي بين طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تعزى لمتغير التخصص"** من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال ملاحظاتنا الواقعية باعتبارنا طلبة ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البيولوجيا و طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي ولا نخفي أنه توجد بعض الفروق الطفيفة تتمثل في اللغة المستخدمة واستخدام البريد الإلكتروني لصالح طلبة البيولوجيا إلا أنه في عامة الأمر لاتوجد فروق ظاهرة .

هذا ما يدل أن التخصص لا يوجب بالضرورة وجود اختلافات في استخدام الأنترنت في مجال انجاز البحوث ذلك أن أغلب الطلبة يلجئون لهده الشبكة بدافع انجاز بحوثهم واستغلال خدماتها المتنوعة ومراجعها المتعددة في هدا المجال ويرجع هذا لأهمية هذه الوسيلة في البحث العلمي حيث تزيد من قيمته وتثريه وتعززه بالإضافة إلى المراجع الورقية التي لا يستطيع الطلبة كما بينها في الدراسة الاستغناء عنها في ظل ما توفره هده الوسيلة .

فلقد أضحت الانترنت من المتطلبات الضرورية في مجال البحث العلمي لما تحققه للطالب على اختلاف التخصص من إشباعات.

ومن هنا نستنتج صحة الفرضية ."**لا توجد فروق في استخدام الأنترنت في البحث العلمي بين طلبة جامعة قاصدي مرباح. ورقلة تعزى لمتغير التخصص** " .

_ وهذا توافق مع دراسة **بقلة** (2002) تهدف هذه الدراسة إلى" التعرف على سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب وكلية الاقتصاد بجامعة دمشق "وأشارت الدراسة إلى نسبة 54% من طلاب كلية الآداب ونسبة 80% من كلية الاقتصاد يبحثون عن المعلومات بدافع متطلبات البحث العلمي .

_ يوافق أيضا دراسة **حنيفة صالحي** (2011)" **واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي ،التواصل بين الطلبة والأساتذة** "ومن نتائج الدراسة أنه نسبة 70 %من الأساتذة ونسبة 61،88%من الطلبة يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية واستعمال الأنترنت لدى كل من الطلبة والأساتذة .

_ لكن هذه النتائج عكس ما جاء في دراسة **لازنجر و زملائه** (2001)في دراسة الجامعات الأمريكية حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في فروع المعرفة المختلفة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية والرتبة الأكاديمية لدى جميع أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية ،وأن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية يستخدمون الأنترنت وخدماتها المتنوعة أكثر من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الأدبية .

خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلال هذه الفترة في حدود عينة الدراسة بالوصول إلى النتائج المذكورة توصلنا"**أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص في استخدام الأنترنت في البحث العلمي** "و أن أغلب الطلبة يستخدمون الأنترنت في انجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة . لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة للطالب من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات .

ولقد ساهمت هده الوسيلة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعداد بحوثهم مثل قلة المراجع التي تتماشى مع التخصصات الجديدة وصعوبة الحصول عليها ، فلقد أصبح من السهل الحصول على المراجع المختلفة والمتنوعة في مناطق مختلفة من العالم من خلال الإبحار في هذه الشبكة العالمية التي تحوي كم هائل من المعلومات والمعارف ، ضف إلى ذلك أنها توفر مراجع موثقة كالكتب الالكترونية ،دراسات،مجلات علمية، وأبحاث علمية لدكاترة وباحثين كبار في مختلف التخصصات والمجالات فهي مراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها واستغلالها .

الاقتراحات و التوصيات:

_ البحث في المواقع الخاصة المتخصصة بتخزين هذه المواقع للرجوع إليها.

_ البحث في المواقع التي تحمل رمز :

_Edu :وتعني مواقع الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية .

_Gov: وتعني المواقع الحكومية .

_Int: وتعني مواقع المنظمات الدولية .

_Org: تعني المواقع ذات النفع العام .

_ عدم الاعتماد بدرجة كبيرة على المعلومات المتوفرة على المنتديات والمدونات إلا إذا كان أصحابها ذو درجة علمية عالية.

_ البحث في المكتبات الالكترونية .

_ ضرورة توثيق المعلومات المأخوذة من الأنترنت .

_ البحث في قاعدة البيانات(بنوك المعلومات).

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القواميس:

1. ابن منظور ،**لسان العرب** ،ج 1،دار إحياء التراث العربي ، ط3 ،بيروت ،1999.

2. محمد منير حجاب ،**المعجم الإعلامي** ،ط1،دار الفجر للنشر ،القاهرة ، 2004.

الكتب العربية:

3. إحسان محمد حسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، ط1،دار وائل للنشر،عمان ،2005.

4. العلوي شوقي ،**رهانات الأنترنت** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،2006.

5 . إيمان موسى المومني ،موسى توفيق الأخرس ،**مهارات استخدام الأنترنت في البحث العلمي**،ط1،زمزم للنشر والتوزيع ،عمان ،2011

6 . بوحنيه قوي،**الإعلام و التعليم في ظل ثورة الأنترنت**،ط1،دار الراية،عمان ،2010.

7 . ثريا عبد الفتاح ملحس ،**منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين** ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،1960.

8. ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** ،دار صفاء،عمان ،2000.

9. رشيد زرواتي ،**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية ،قسنطينة ،2008.

10.ريمون كيفي ،لوك قان كمبنهود،**دليل الباحث في العلوم الإنسانية ،ط1**،ترجمة يوسف الجباعي،المكتبة العصرية ، بيروت،1997.

11. زياد أحمد الظويسي ،**مجتمع الدراسة والعينات** ، مديرية تربية لواء البتراء ،2001.

12.زيدان عبد الباقي ،**قواعد البحث الاجتماعي** ، ط2، دار النهضة العربية ،1974.

13. عامر القندلجي،**البحث العلمي أسسه أساليبه مفاهيمه و أدواته**،ط2،دار الميسره،عمان،2010.

14. عامر قنديلجي،إيمان السمرائي ،**البحث العلمي الكمي والنوعي** ، دار اليازوري ،عمان ،2009.

15عبدالباسط محسن محمد الحسن ، **أصول البحث العلمي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1991 .

16. عبد الرحمان بن عبد الله الواصل ،**البحث العلمي (خطواته ،مراحله ،أساليبه ،مناهجه ،أدواته** ،المملكة العربية السعودية ،1999.

.17. عمار بحوش ومحمد محمود الذنيبات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية،، الجزائر،2007.

18فاطمة عوض صابر،ميرفث علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ، ط1،مطبعة الإشعاع ،القاهرة ، 2002.

19. فضيل دليو ،**تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية** ،ط1، دار الثقافة للنشر ،الجزائر ،2010.

20 . محمد الغريب عبد الكريم ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1999.

21 . محي الدين محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات**،ط2،الإسكندرية،المكتب العربي الحديث،2000.

22 . محي الدين مختار ،**الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الإنسانية**،ط1، دار المنشورات الجامعية ، باتنة ،1999.

23 . معن خليل عمر،**مناهج البحث في علم الاجتماع** ،ط1،عمان ،2004.

24 موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبة ،الجزائر

المذكرات:

25 أسماء هارون،**دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة منتوري،قسنطينة ،2009.

26 آمنة بن عبد ربه،**الجزائر في مجتمع المعلومات سنة2003** :حصيلة وآفاق،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،جامعة الحاج لخضر،باتنة ،2005 .2006.

27 أيمن يوسف،**تطور التعليم العالي الإصلاح و الآفاق السياسية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع السياسي،جامعة بن يوسف بن خده،الجزائر،2007 .2008.

28 . باديس لونيس،**جمهور الطلبة الجزائريين و الأنترنت**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي،جامعة بن يوسف بن خده،الجزائر،2007 .2008 .

29 . بور حلة سليمان ،**أثر استخدام الأنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة بن يوسف بن خذه ،الجزائر،2007. 2008 .

30. حسيبة قيدوم ،**الأنترنت واستعمالاتها في الجزائر** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر .

31 . صباح براهيمي،**منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،جامعة الحاج لخضر،الجزائر،2004 .2005 .

32 . فضيلة حماني،**مؤسسات التعليم العالي وتشكيل مجتمع المعرفة**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2013 . 2014

33 . منذر بن عبد الله البلهيد ،**استخدام شبكة الأنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في آداب في التربية ،المملكة العربية السعودية ،2008.

34 . نوال بوته،**اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومة التعليمية والبحثية**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم،جامعة الحاج لخضر،باتنة،20112010.

35 . ياسمينة خدنة ،**واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع ،جامعة منتوري ، قسنطينة،2007 . 2008.

المجلات:

36. بركات زياد ،**معوقات استخدام الأنترنت لدى الطلبة** ،مجلة شبكة العلوم النفسية ،العدد25و26، 2010.

37 . عمار عماري وبوسعدة سعيدة،**الابداع التكنولوجي في الجزائر واقع وآفاق**،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة سطيف،العدد03،الجزائر،2004.

الملتقيات:

38 . إبراهيم أبو الفلفل و عادل شيهب،**واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**،ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد،الرياض،2013.

39 . حفيظة يحياوي،**تطبيق نظام (ل . م . د)في الجامعة الجزائرية** ،يوم دراسي بعنوان إصلاحات التعليم العالي و العام:الراهن و الأفاق،الجزائر,2013/04/22.

40. عبد القادر التواتي،**تحديات وعقبات تواجه إصلاح التعليم العالي ونظام (ل . م . د) في الجزائر**،يوم دراسي بعنوان إصلاحات التعليم العالي:الراهن و الأفاق،الجزائر،2013/04/22.

41 . عمر حمداوي والعربي بن داود،**دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي**،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،ورقلة،الجزائر،09و2011/03/10.

42 . ليلى جباري،**الجامعة الجزائرية في ضوء نظام (ل . م . د)**،مداخلة في المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي،2011/05/11.

43. مسعودة بايوسف ،**مواقع الخدمات البحثية** ،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ي التعليم العالي ،ورقلة ،الجزائر،09و2011/03/10.

44 . نادية بن زعموش بوضياف ،شرف الدين مفيدة بوتمجت ،**توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات** ،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ،ورقلة ،الجزائر ،09و2010/03/10.

الدساتير:

45. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **الجريدة الرسمية** ،المرسوم التنفيذي 19. 09 المؤرخ في 12صفر1430الموافق ل:17فيفري 2009،المتعلق بإعادة هيكلة الكليات .

46 . الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،**الجريدة الرسمية** ،المرسوم التنفيذي رقم 83- 554 المؤرخ في17 ذي الحجة 1403 الموافق ل:24سبتمبر 1983،المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة ، العدد 40.

المراجع الأجنبية:

48-GrawitzMadelline,**Lexiquedes Sciences**, **Sociales**, 4ème édition, Paris, 1998.

49- jean Michel Morin,**précise de Sociologie** ,Edition Nathan,1999 .

المواقع الالكترونية:

مناهج بحوث الإعلام متوفرة على الرابط التالي : 50_http //barboura.arabblogs.com/47

الساعة : 06:26 التاريخ :24- 04- 2015.

قاموس المعاني الفوري متوفر على الرابط التالي : 51 -www.almaany.com/ar/dic-ar/

الساعة :10:30 التاريخ : 31- 05- 20150.

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص :تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

المستوى :ثانية ماستر

استمارة الاستبيان

هذه الوثيقة هي استمارة بحث ميداني تحمل عنوان " **استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي** "تدخل في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،لذا نرجو منكم قراءة الأسئلة الواردة في الاستمارة جيدا والإجابة عنها بكل موضوعية بوضع علامة (×) في المكان الذي تراه صحيحا .

نؤكد أن إجابتكم ستحظى بالسرية التامة ،فلا تترددوا في المساهمة في هذا العمل العلمي .

وشكرا على تعاونكم معنا .

من إعداد الطالبتين :

. بوهلال رزيقة .

. خروبي هاجر .

تحت إشراف الأستاذة :

. بايوسف مسعودة

الموسم الجامعي :2014. 2015

البيانات الشخصية :

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. التخصص :.....

3. الحالة المهنية للطالب : موظف ☐ عامل حر ☐ لا يعمل ☐

المحور الأول :عادات الاستخدام الانترنت في البحث:

1. هل تستخدم الأنترنت في البحث العلمي ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

إذا كانت الإجابة بنادرا ماهي الأسباب :.

غير مقتنع باستخدامها ☐ لا تحسن الاستخدام ☐ ليس لديك وقت ☐

تفضل المراجع التقليدية ☐

2. أين تفضل استخدام الانترنت؟ المنزل ☐ الجامعة ☐ فضاء عمومي ☐

3 . ماهو متوسط الوقت الذي تستغرقه في البحث في الأنترنت ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐ غير محدد ☐

4 . ماهي اللغة التي تستخدمها في البحث في الأنترنت ؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐ الكل ☐

5. ماهي نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟

الحاسوب المكتبي ☐ الهاتف الذكي ☐ الحاسوب المحمول ☐ اللوحة الالكترونية ☐

6 . ماهي الفترة المخصصة في استخدامك للأنترنت ؟

صباحا ☐ زوالا ☐ عصرا ☐ ليلا ☐

المحور الثاني :دوافع الاستخدام الانترنت في البحث:

7. ماهي أسباب لجوئك للأنترنت في البحث ؟

سرعة المعلومة ☐ قلة المراجع ☐ تفضيلك للمراجع الالكترونية عن المراجع الورقية ☐

لأنه ضروري ☐

8 . هل استخدامك للأنترنت بدافع : انجاز البحوث ☐ لتثقيف ☐ التحضير اليومي للدروس ☐

9. ماهي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الأنترنت ؟

بحوث ☐ تحميل الكتب ☐ الحصول على استشارات علمية ☐

نشر المواضيع ☐

10. هل تستخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ؟ نعم ☐ ☐

برالاجابة في كلتا الحالتين :.....

11. ماهي محركات البحث التي تفضل استخدامها وما هوسبب تفضيلك لهذا المحرك ؟:.....

.....

12. عندما تريد البحث عن موضوع معين : هل تكتب الموضوع مباشرة في محرك البحث ☐ حث في موقع معين ☐

تبحث ☐ المحفوظة لديك في المفضلة ☐

13. ماهي التطبيقات التي تستخدمها في البحث (رتب حسب استخدامك)؟

المنتديات ☐ المدونات ☐ المكتبات الالكترونية ☐ مواقع الجامعات ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐ غير محدد ☐

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من البحث في الأنترنت

14. هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من الأنترنت ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

15. هل تستفيد من المعلومات التي تتحصل عليها ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل تستخدم هذه المعلومات كما هي ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. هل تفضل استخدام الأنترنت أوالرجوع إلى المراجع الورقية ؟

الأنترنت ☐ المراجع الورقية ☐ الاثنين معا ☐

18. هل تعتقد أن الأنترنت تكفيك في انجاز بحوثك ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا :.....

19. هل تشبع حاجتك في المطالعة الإلكترونية ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا :.....

20. هل تساعدك الأنترنت في فهم الدروس وفي البحث عن معلومات إضافية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

أين تفضل استخدام الأنترنت ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		أين تفضل استخدام الأنترنت			Total
		المنزل	الجامعة	العمومي فضاء	
التخصص	بيولوجيا	25	9	1	35
	الاتصال تكنولوجيا	27	11	10	48
Total		52	20	11	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5,745[a]	2	,057
Likelihood Ratio	6,780	2	,034
Linear-by-Linear Association	4,268	1	,039
N of Valid Cases	83		

a. 1 cells (16,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,64.

ماهو متوسط الوقت الذي تستغرقه في البحث ؟* التخصص

Crosstab

Count

		ما هو متوسط الوقت الذي تستغرقه في البحث في الأنترنت ؟				Total
		أقل من ساعة	من 1سا الى3سا	أكثر من 3سا	4,00	
التخصص	بيولوجيا	3	13	4	15	35
	الاتصال تكنولوجيا	9	21	6	12	48
Total		12	34	10	27	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3,670[a]	3	,299
Likelihood Ratio	3,732	3	,292
Linear-by-Linear Association	3,423	1	,064
N of Valid Cases	83		

a. 1 cells (12,5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,22.

ماهي اللغة المستخدمة في البحث ؟التخصص

Crosstab

Count

		ماهي اللغة المستخدمة في البحث في الأنترنت ؟				Total
		اللغة العربية	فرنسية	الانجليزية	الكل	
التخصص	بيولوجيا	4	25	2	4	35

الاتصال تكنولوجيا	33	5	2	8	48
Total	37	30	4	12	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	36,250[a]	3	,000
Likelihood Ratio	39,815	3	,000
Linear-by-Linear Association	4,416	1	,036
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,69.

ماهي نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟ التخصص

Crosstab

Count

		ما هي نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث في الأنترنت ؟				Total
		الحاسوب المكتبي	الهاتف الذكي	الحاسوب المحمول	اللوحة الالكترونية	
التخصص	بيولوجيا	2	1	30	2	35
	الاتصال تكنولوجيا	9	7	29	3	48
Total		11	8	59	5	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7,315[a]	3	,063
Likelihood Ratio	8,054	3	,045
Linear-by-Linear Association	4,658	1	,031
N of Valid Cases	83		

a. 5 cells (62,5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,11.

ما هي الفترة المخصصة في استخدامك للأنترنت ؟ التخصص

Crosstab

Count

		ما هي الفترة المخصصة في استخدامك للأنترنت ؟				Total
		صباحا	زوالا	عصرا	ليلا	
التخصص	بيولوجيا	1	4	9	21	35
	الاتصال تكنولوجيا	5	8	7	28	48
Total		6	12	16	49	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3,295[a]	3	,348
Likelihood Ratio	3,480	3	,323
Linear-by-Linear Association	1,039	1	,308
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,53.

ماهي أسباب لجوئك للأنترنت ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		ماهي أسباب لجوئل للأنترنت في البحث ؟				Total
		سرعة المعلومة	قلة المراجع	تفضيلك للمراجع الكترونية عن المر	لأنه ضروري	
التخصص	بيولوجيا	28	2	1	4	35
	الاتصال تكنولوجيا	18	16	4	10	48
Total		46	18	5	14	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	15,785[a]	3	,001
Likelihood Ratio	17,126	3	,001
Linear-by-Linear Association	7,053	1	,008
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,11.

هل استخدامك للأنترنت بدافع ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل استخدامك للأنترنت بدافع ؟			Total
		انجاز البحوث	التثقيف	التحضير اليومي للدروس	
التخصص	بيولوجيا	27	5	3	35
	الاتصال تكنولوجيا	32	15	1	48
Total		59	20	4	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4,498[a]	2	,106
Likelihood Ratio	4,659	2	,097
Linear-by-Linear Association	,099	1	,753
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,69.

ما هي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الأنترنت ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		ما هي النشاطات العلمية التي تقوم لها عبر الأنترنت ؟				Total
		بحوث	تحميل الكتب	الحصو ل على استشارات علمية	نشر المواضبع	
التخصص	بيولوجيا	18	13	2	2	35
	الاتصال تكنولوجيا	19	23	2	4	48
Total		37	36	4	6	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1,471[a]	3	,689
Likelihood Ratio	1,477	3	,688
Linear-by-Linear Association	,671	1	,413
N of Valid Cases	83		

a. 4 cells (50,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,69.

هل تستخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تستخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ؟		Total
		نعم	لا	
التخصص	بيولوجيا	28	7	35
	الاتصال تكنولوجيا	26	22	48
Total		54	29	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	5,942[a]	1	,015		
Continuity Correction[b]	4,860	1	,027		
Likelihood Ratio	6,178	1	,013		
Fisher's Exact Test				,020	,013
Linear-by-Linear Association	5,871	1	,015		
N of Valid Cases	83				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12,23.

b. Computed only for a 2x2 table

عندما تريد البحث عن موضوع معين هل تستخدم ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		عندما تريد البحث عن موضوع معين هل تستخدم ؟			Total
		كتابة الموضوع مباشرة في محرك البحث .	معين موقع في تبحث	البحث في المواقع المحفوظة في المفضلة	
التخصص	بيولوجيا	26	5	4	35
	الاتصال تكنولوجيا	37	6	5	48
Total		63	11	9	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,089[a]	2	,957
Likelihood Ratio	,088	2	,957
Linear-by-Linear Association	,065	1	,798
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,80.

المنتديات * التخصص

Crosstab

Count

		المنتديات						Total
		,00	منتديات	2,00	3,00	4,00	5,00	
التخصص	بيولوجيا	8	4	0	5	9	9	35
	الاتصال تكنولوجيا	11	7	7	9	7	7	48
Total		19	11	7	14	16	16	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	8,097[a]	5	,151
Likelihood Ratio	10,624	5	,059
Linear-by-Linear Association	1,730	1	,188
N of Valid Cases	83		

a. 3 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,95.

المدونات * التخصص

rosstab

Count

		المدونات						Total
		,00	المدونات	2,00	3,00	4,00	5,00	
التخصص	بيولوجيا	8	3	3	6	10	5	35
	الاتصال تكنولوجيا	11	2	6	10	11	8	48
Total		19	5	9	16	21	13	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1,412[a]	5	,923
Likelihood Ratio	1,409	5	,923
Linear-by-Linear Association	,009	1	,924
N of Valid Cases	83		

a. 3 cells (25,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,11.

المكتبات الالكترونية * التخصص

Crosstab

Count

		الالكترونية المكتبات						Total
		,00	المكتبات	2,00	3,00	4,00	5,00	
التخصص	بيولوجيا	8	8	14	3	2	0	35
	الاتصال تكنولوجيا	11	11	9	9	4	4	48
Total		19	19	23	12	6	4	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7,858[a]	5	,164
Likelihood Ratio	9,367	5	,095
Linear-by-Linear Association	1,662	1	,197
N of Valid Cases	83		

a. 4 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,69.

مواقع الجامعات * التخصص

Crosstab

Count

		الجامعات مواقع						Total
		,00	المواقع	2,00	3,00	4,00	5,00	
التخصص	بيولوجيا	8	8	7	4	2	6	35
	الاتصال تكنولوجيا	11	3	12	5	11	6	48
Total		19	11	19	9	13	12	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	8,578[a]	5	,127
Likelihood Ratio	9,092	5	,105
Linear-by-Linear Association	,858	1	,354
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (16,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,80.

مواقع التواصل الاجتماعي * التخصص

Crosstab

Count

		الاجتماعي التواصل مواقع						Total
		,00	التواصل المواقع	2,00	3,00	4,00	5,00	
التخصص	بيولوجيا	8	4	3	9	4	7	35
	الاتصال تكنولوجيا	11	13	4	4	4	12	48
Total		19	17	7	13	8	19	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6,750[a]	5	,240
Likelihood Ratio	6,896	5	,228
Linear-by-Linear Association	,331	1	,565
N of Valid Cases	83		

a. 4 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2,95.

غير محدد * التخصص

Crosstab

Count

		محدد غير		Total
		,00	محدد غير	
التخصص	بيولوجيا	26	9	35
	الاتصال تكنولوجيا	37	11	48
Total		63	20	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	,087[a]	1	,769		
Continuity Correction[b]	,001	1	,973		
Likelihood Ratio	,086	1	,769		
Fisher's Exact Test				,800	,483
Linear-by-Linear Association	,086	1	,770		
N of Valid Cases	83				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8,43.

b. Computed only for a 2x2 table

هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من الأنترنت ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تثق في المعلومات التي تتحصل عليها من الأنترنت ؟		Total
		نعم	لا	
التخصص	بيولوجيا	26	9	35
	الاتصال تكنولوجيا	33	15	48
Total		59	24	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	,302[a]	1	,583		
Continuity Correction[b]	,093	1	,761		
Likelihood Ratio	,304	1	,581		
Fisher's Exact Test				,631	,383
Linear-by-Linear Association	,298	1	,585		
N of Valid Cases	83				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,12.

b. Computed only for a 2x2 table

هل تستفيد من المعلومات التي تتحصل عليها من الأنترنت ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تستفيد من المعلومات التي تتحصل عليها من الأنترنت ؟		Total
		نعم	أحيانا	
التخصص	بيولوجيا	25	10	35
	الاتصال تكنولوجيا	38	10	48
Total		63	20	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	,663[a]	1	,416		
Continuity Correction[b]	,307	1	,579		
Likelihood Ratio	,657	1	,417		
Fisher's Exact Test				,446	,288
Linear-by-Linear Association	,655	1	,418		
N of Valid Cases	83				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8,43.

b. Computed only for a 2x2 table

هل تستخدم هذه المعلومات كما هي ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تستخدم هذه المعلومات كما هي ؟			Total
		نعم	لا	أحيانا	
التخصص	بيولوجيا	8	7	20	35
	الاتصال تكنولوجيا	12	12	24	48
Total		20	19	44	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,454[a]	2	,797
Likelihood Ratio	,456	2	,796
Linear-by-Linear Association	,251	1	,617
N of Valid Cases	83		

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8,01.

هل تفضل استخدام الأنترنت أو الرجوع إلى المصادر الورقية ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تفضل استخدام الأنترنت أو الرجوع إلى المصادر الورقية ؟			Total
		الاثنين معا	المراجع الورقية	الأنترنت	
التخصص	بيولوجيا	9	4	22	35
	الاتصال تكنولوجيا	12	4	32	48
Total		21	8	54	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,250[a]	2	,882
Likelihood Ratio	,248	2	,883
Linear-by-Linear Association	,055	1	,815
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3,37.

هل تعتقد أن الأنترنت تكفيك في انجاز بحوثك ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تعتقد أن الأنترنت تكفيك في انجاز بحوثك ؟			Total
		نعم	لا	3,00	
التخصص	بيولوجيا	9	26	1	35
	الاتصال تكنولوجيا	18	30	2	48
Total		27	56	3	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1,744[a]	2	,418
Likelihood Ratio	1,773	2	,412
Linear-by-Linear Association	,948	1	,330
N of Valid Cases	83		

a. 2 cells (33,3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1,27.

هل تشبع حاجتك في المطالعة الالكترونية ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تشبع حاجتك في المطالعة الالكترونية ؟			Total
		نعم	لا	أحيانا	
التخصص	بيولوجيا	11	3	21	35
	الاتصال تكنولوجيا	23	8	17	48
Total		34	11	38	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5,016[a]	2	,081
Likelihood Ratio	5,063	2	,080
Linear-by-Linear Association	3,899	1	,048
N of Valid Cases	83		

a. 1 cells (16,7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4,64.

هل تساعدك الأنترنت في فهم الدروس وفي البحث عن معلومات إضافية ؟ * التخصص

Crosstab

Count

		هل تساعدك الأنترنت في فهم الدروس وفي البحث عن معلومات إضافية ؟		Total
		نعم	أحيانا	
التخصص	بيولوجيا	26	9	35
	الاتصال تكنولوجيا	33	15	48
Total		59	24	83

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	,302[a]	1	,583		
Continuity Correction[b]	,093	1	,761		
Likelihood Ratio	,304	1	,581		
Fisher's Exact Test				,631	,383
Linear-by-Linear Association	,298	1	,585		
N of Valid Cases	83				

a. 0 cells (0,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10,12.

b. Computed only for a 2x2 table